جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

رابطة خريجي جامعة قطر
QU ALUMNI ASSOCIATION

خريجـــون

نوفمبر ٢٠١٨

مجلة سنوية يصدرها قسم علاقات الخريجين
بإدارة التواصل والشراكات – جامعة قطر
العدد التاسع ٢٠١٨

أسرة التحرير

مدير مكتب علاقات الخريجين: (إدارة التواصل والشراكات)
بثينة النقاوي

الإشراف العام
محمد حاكم

رئيس التحرير المسؤول
هبة الرفاعي، نورة عيسى الأنصاري

تدقيق لغوي
محمد الشيخ

تحرير
مشاعل العلي، علي الحوري

تصميم وإخراج
شروق الفرا

محتوى العدد

كلمة سعادة رئيس جامعة قطر د. حسن الدرهم	٢
كلمة د. إبراهيم النعيمي - نائب رئيس الرابطة	٤
الهيكلة الخاصة بمجلس إدارة رابطة خريجي جامعة قطر	٥
الرؤية والرسالة	٦
جامعة قطر تنظم حفل لم الشمل لخريجي دفعة ١٩٨٠م - ١٩٩٠م	٧
د. درويش العمادي في حوار حول حياته المهنية	١٣
د. عائشة المناعي عضو مجلس الشورى في حوار خاص	١٦
جائزة الخريج الشاب المتميز ٢٠١٨	١٩
حوار مع خريج مبدع: د. أحمد المريخي	٢١
قصيدة «هنا جذري» لزينب المحمود	٢٥
لفتات لسمو الأمير نحو النهضة بالوطن	٢٦
مقال العدد: نفحات من دون أكواب	٢٨
أ.بثينة اللنجاوي: دور رابطة الخريجين بجامعة قطر	٢٩
أصدقاء رابطة خريجين جامعة قطر	٣٢
عبدالله العذبة في حوار خاص عن شغفه الرياضي	٣٥
عزة صلاح في حوار خاص حول إنجازاتها	٣٩
فعاليات أفرع رابطة الخريجين	٤٣
فيض القلم ـ إصدارات خريجينا	٤٦
المساحة الفنية	٥١

كلمة رئيس جامعة قطر

لطالما رفدت جامعة قطر السوق المحلي بالكوادر الكفؤة على مدى أربعة عقود، وحرصت دائمًا أن يتمتع خريجوها بأعلى درجات الأهلية والمنافسة على المستويين الداخلي والخارجي.

لقد حرصت جامعة قطر، على توفير التعليم الجامعي الراقي، وإعداد أجيال من الخريجين المتميزين، ومراكمة رأس مال بشري، نقطف ثماره اليوم، في الوزارات والمؤسسات والشركات في القطاعين العام والخاص، وكذلك في المؤسسات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني والإنساني، وكرست جهودها وإمكانياتها لتلبية متطلبات المجتمع والسوق القطري.

إن الأداء المتميز لخريجي الجامعة، أكسبها سمعة طيبة ومكانة مرموقة بين الجامعات العربية والعالمية، ومكنها من الارتقاء في مسيرتها وتعزيز مكاسبها على المستوى الدولي.

وعلى مدى أربعين عامًا من العطاء، رفدت الجامعة سوق العمل بعشرات آلاف الخريجين، القادرين على التكيف مع التغيرات السريعة، ومواجهة التحديات خاصة في ظل اقتصاد متنام سريع التطور في إطار النهضة الشاملة التي تشهدها دولة قطر.

إننا لا نقف عند حدود تقييم أنفسنا ذاتيًا فقط، بل نأخذ بالاعتبار التغذية الراجعة من المجتمع، وبحمد لله تعالى فإن التغذية الراجعة الإيجابية، من مختلف القطاعات، عن كفاءة خريجي جامعة قطر، تضعهم في الصف الأول بما يملكون من معارف ومهارات وقدرات، وبما يمكنهم من المنافسة واحتلال الصدارة مقارنة مع خريجي كثير من الجامعات العالمية. وهو ما يحفزنا إلى المزيد من الإنجاز والتطوير.

لقد أجمعت آراء المسؤولين والمديرين التنفيذيين في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص على تفوق خريجي جامعة قطر. ولم تأت هذه النتائج الطيبة عن مستوى خريجي جامعة قطر من فراغ، لأنها محصلة تضافر الجهود والتواصل مع أهل الخبرة والاختصاص في سوق العمل والميدان، وهو ما قمنا به عند إعداد ومراجعة البرامج الأكاديمية المتنوعة للجامعة، مما ساهم في إثراء المحتوى الأكاديمي بما يدعم احتياجات الدولة.

ليس هذا فحسب، بل ذهبت الجامعة أبعد من ذلك، عندما طرحت برامج أكاديمية، وأسست كليات جديدة، استجابة لمتطلبات سوق العمل، واحتياجاته المتنامية، فالجامعة جزء من المجتمع لا يمكن أن تؤدي عملها بدونه.

إننا نواصل تنسيق لجهود مع سوق العمل لاستقطاب خريجي الجامعة ومنحهم الفرص الوظيفية، فكل منا يكمل الآخر ضمن معادلة تحتاج إلى الكثير من العناية والرعاية، كما نعمل على تطوير برامجنا الأكاديمية بصورة مستمرة ومتواصلة لجعلها أكثر ديناميكية وحيوية، لتدعيم عملية الانتقال إلى اقتصاد المعرفة في إطار استراتيجية جامعة قطر (٢٠١٨-٢٠٢٢)، التي ترفع شعار «من الإصلاح الى التحول».

إنَّ جامعة قطر تواصل عطاءها، وتستمر بتعليم الأجيال الذين يحتاجهم الوطن للبناء والتقدم، فهي تضم اليوم أكثر من ٢٠ ألف طالبة وطالبة، وقبلت العام الحالي ٤٣٠٠ طالبًا وطالبة، في كلياتها التسعة التي تقدم ٨٦ برنامجًا أكاديميًا، إضافة إلى ١٩ مركزًا بحثيًا تزود الطلاب والطالبات بتجارب بحثية متميزة في مختلف التخصصات، ما يدفع الجامعة وخريجيها إلى الارتقاء بالبحث العلمي والمعرفة والتميز، وهو الهدف الذي وضعناه نصب أعيننا حاضرًا ومستقبلًا بإذن الله.

د. حسن بن راشد الدرهم
رئيس جامعة قطر

كلمة نائب رئيس رابطة الخريجين

تشرفت بأن أكون ضمن خريجي أول دفعة من جامعة قطر في العام ١٩٧٧، وعندما أعود للماضي، وأقارنه بالحاضر، أجدني فخورًا بجامعة قطر، التي انطلقت بقوة، وهي اليوم أقوى، ويضرب بها المثل محليًا وإقليميًا ودوليًا.

جامعة قطر التي تشرفت بكوني ثالث رئيس لها منتصف التسعينيات من القرن الماضي، خرجت حتى الآن أكثر من ٤٣ ألف خريج وخريجة، عبروا قنطرة جامعة قطر، منذ انطلاقتها الأولى.

وعندما نتحدث عن هذا العدد الكبير من الخريجين في دولة قطر، فهذا يعني أننا نتحدث عن مجتمع بأكمله، فكل خريج من هؤلاء فرد ضمن عائلة صغيرة، وأخرى كبيرة، وله امتدادات اجتماعية، وهذا يعني بكل بساطة، أن خريجي جامعة قطر هم كنزها، وسر قوتها، وتأثيرها.

ومن هنا تأتي أهمية رابطة خريجي جامعة قطر، التي تأسست في العام ٢٠١٢، وتعتبر جسرًا، ونقطة للتلاقي، بين عشرات الآلاف من الخريجين، حيث توفر بيئة تفاعلية، تساهم في تعزيز التعاون بين الخريجين، والخروج بأفكار إبداعية، مما ينعكس إيجابًا على المجتمع، الذي ينتظر الكثير، من جامعته الوطنية وخريجيها.

إضافةً إلى أن الرابطة تمثل أيضا حلقة اتصال مهمة بين الخريجين وجامعتهم الأم، فمنها تخرجوا وإليها يعودون بعد تخرجهم، ليستمر التفاعل بين الطرفين، لتعزيز الحياة الاكاديمية والبحثية في الجامعة، وكذلك لتطوير إمكانات وقدرات الخريجين، فيما يعرف بالتعليم المستمر.

تضم رابطة الخريجين في الوقت الحاضر، ٢٣ فرعا مميزًا، وخلال العام الأكاديمي ٢٠١٧-٢٠١٨ شارك ما يبلغ ٤٥٠٠ خريجا في ٢١ فعالية تم تنظيمها من قبل الرابطة وفروعها.

ويومًا إثر آخر، تزداد الرابطة تماسكًا وقوة، وذلك في الطريق لتحقيق أهدافها، المتمثلة في إحياء التفاعل بين الخريجين وجامعتهم، وذلك من خلال برامج وفعاليات متنوعة تقدمها الأفرع المختلفة للرابطة، كما تعمل الرابطة على جعل العلاقة بين الخريج وجامعته الأم، علاقة مستدامة، ومستمرة عبر الزمان.

بعد ٦ سنوات من التأسيس يمكنني القول بأن رابطة خريجي جامعة قطر، التي أتشرف بكوني نائبًا لرئيس مجلس إدارتها، وعضوًا فاعلا فيها، أصبحت علامة مميزة في المجتمع، فهي تمزج بشكل مبهر الجانب الأكاديمي والجانب الاجتماعي، وهو شيء قل نظيره في مختلف دول العالم.

ا. د. إبراهيم النعيمي
نائب رئيس رابطة خريجي جامعة قطر

أعضاء مجلس إدارة
رابطة الخريجيـــــن

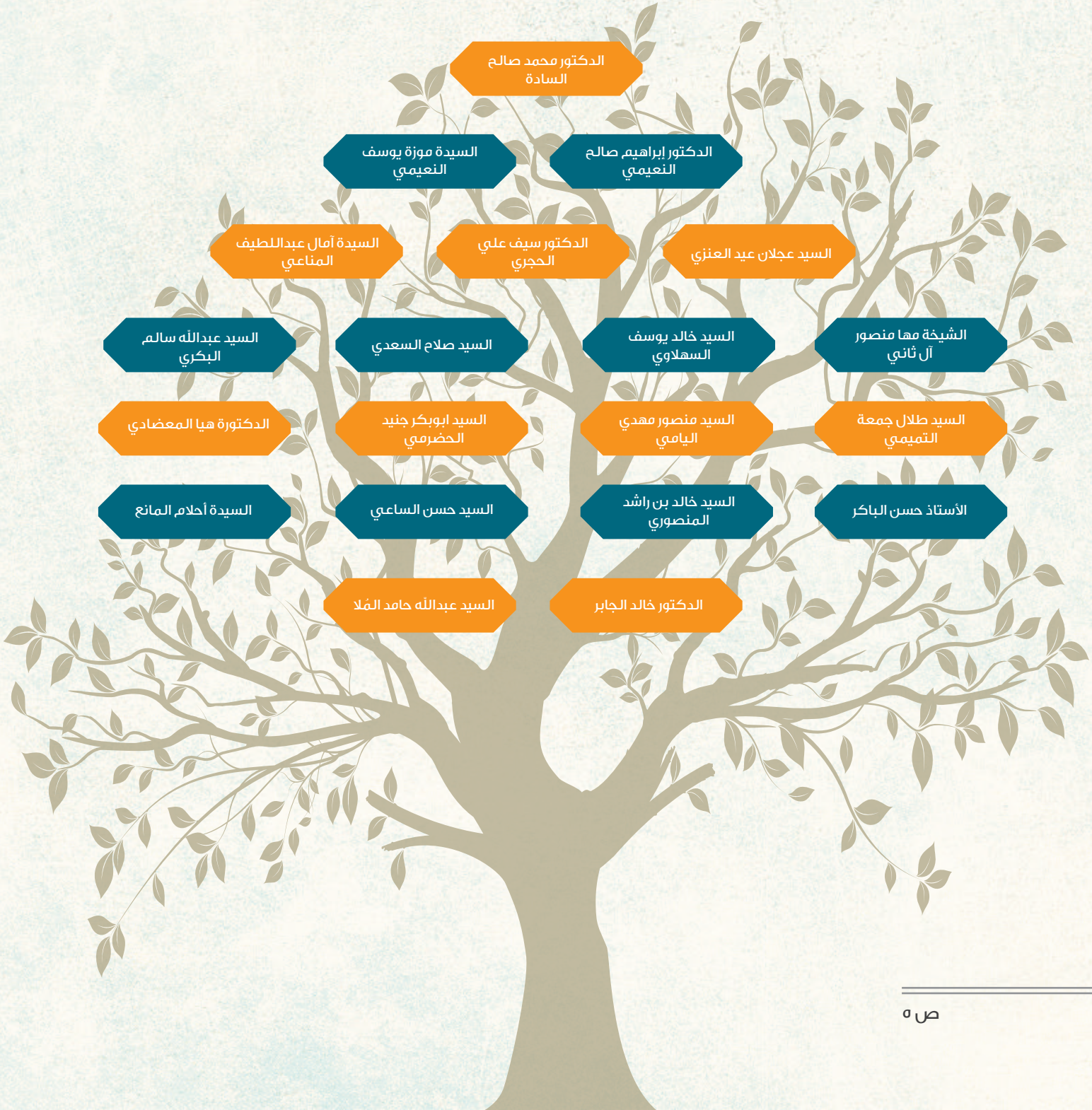

الـرؤيـة والرسـالـة

رؤية الرابطـة

أن تكون رابطة خريجي جامعة قطر رائدة على مستوى المنطقة في مجال علاقات الخريجين بحث تمكن خريجي الجامعة من إقامة علاقات مستدامة مع جامعتهم.

رسالة الرابطـة

تعمل رابطة خريجي جامعة قطر على إحياء التفاعل بين الخريجين وجامعتهم من خلال برامج وفعاليات متنوعة تقدمها الأفرع المختلفة للرابطة. هذه البرامج من شأنها جمع ذوي الاختصاصات أو الاهتمامات المشتركة من أجل إثراء تجاربهم الشخصية وتقديم الدعم المتبادل بينهم وبين الجامعة في مختلف الأوجه والمجالات.

جامعة قطر تنظم حفل لم الشمل لخريجي

دفعة ١٩٨٠م إلى ١٩٩٠م

برعاية وحضور صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تفضلت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، الرئيس الفخري لرابطة خريجي جامعة قطر؛ بحضور ورعاية حفل لمّ الشمل التاسع بجامعة قطر الذي نظمه مكتب علاقات الخريجين بالتعاون مع رابطة الخريجين بجامعة قطر.

وشهد الحفل تكريم سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بمناسبة حصوله على جائزة الخريج المتميز. وبهذه المناسبة، صرحت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر الرئيس الفخري لرابطة خريجي جامعة قطر: إني سعيدة بوجودي وسط جيل جديد من رجال الدولة من خريجي الجامعة، أحدهم سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، أحد رموز هذا الجيل.

وقالت: في أوقات الأزمات تُختبر الإرادات والكفاءات والقدرات، والشيخ محمد بن عبدالرحمن جسّدَ هذا كله في كافة الأبعاد بأفضل حال، حينما تصدّى لادعاءات أصحاب الحصار.

وأضافت سموها: إنَّ الرجال مواقف، والمواقف هي التي تحدد الأحجام؛ رجالًا كانوا أم دولا، فهنيئًا لقطر رجالها، وهنيئًا لها ما سيكتبه التاريخ بحروف من مجد، وقالت: الشيخ محمد، إنَّ المرء لا يكرّم علىَ أدائه لواجبه، وإنما لإجادته فيه، وقد أجدتَ، فتفوقت، فكُرِّمت، مبروك.

كما حضر الفعالية كلّ من: سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة ورئيس رابطة الخريجين بجامعة قطر، وسعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

الخارجية، بالإضافة إلى نخبة من رواد المجتمع والطلاب والمسؤولين بجامعة قطر وعائلات الخريجين، وحضر الحفل خريجون من مختلف الدفعات، ويشكل هذا الحفل مناسبة سنوية يتواصل من خلالها الخريجون مع جامعتهم الأم.
وفي كلمته، قال سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة ورئيس رابطة الخريجين بجامعة قطر: بداية اسمحوا لي أن أتوجه باسمكم جميعًا بالشكر والعرفان إلى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر حفظها الله، الرئيس الفخري لرابطة خريجي جامعة قطر، على رعايتها لهذا الحفل وتشريفها لنا بالحضور والمشاركة في حفلنا هذا، كما يسعدني أن أرحّب بكم جميعًا وأن أتوجه بالشكر والتقدير لحرصكم على مشاركتنا في هذا الحفل، حفل لم الشمل ٢٠١٧. كلما وطئت قدماي أرض جامعة قطر، يخالجني الشعور بالفخر والاعتزاز بهذا الصرح الذي قدّم لدولة قطر ولدول أخرى شقيقة وصديقة حوالي واحدًا وأربعين ألف خريج وخريجة، مسلحين بالعلم والأخلاق، يعملون بحب وإخلاص في خدمة بلدانهم، وهم خير ممثلين للجامعة وخير سفراء لدولة قطر.

وأضاف السادة: قد تكون سنوات قليلة مقارنة بعمر الإنسان، ولكنها كانت سنوات فارقة في حياة كل خريج، اكتسبنا خلالها على أيدي نخبة من الأساتذة الأجلاء، مهارات البحث والتأمل والحوار والتحليل، والفكر المستقل، وغيرها من الأدوات التي ساهمت في بناء وتشكيل هويتنا العلمية والعملية، علاوة على جرعة وافية من القيم الأخلاقية.

إنَّ نظرة واحدة متأنية على قائمة خريجي جامعة قطر منذ إنشائها، تجعل المرء منا يشعر بأنه يطالع جزءًا أساسيًا من تاريخ تطور دولة قطر، فالقائمة تضمّ أسماء عدد لا يستهان به من المسؤولين الذين تقلدوا مناصب رفيعة في مؤسسات الدولة، وأسماء لامعة في المجالات المختلفة، ساهموا ويساهمون بعلمهم وعملهم وإخلاصهم في تطوير وطننا الحبيب، تاركين بصمات واضحة وفارقة على النهضة المباركة التي تشهدها قطر على جميع الأصعدة، ونظرة سريعة على جمعكم الكريم تغني عن قول المزيد عن الهامات الرفيعة التي نفخر بها جميعًا والذين انطلقوا إلى الحياة العملية وإلى خدمة الوطن عبر بوابة الجامعة.
كنا نقضي في الجامعة الساعات الطوال حتى أصبحت بيتنا الثاني، والبوتقة التي انصهرت بين أروقتها وقاعاتها ومكتباتها، الثقافات والعادات

والتقاليد من دول مختلفة، فأثرت حياتنا فيها. ولا شك في أننا جميعًا نكن كل التقدير والعرفان لهذا الصرح الكبير، ونشعر بالفخر والاعتزاز لما وصلت إليه الجامعة اليوم، ففي خلال أربعة عقود، أصبحت الجامعة تضم تسع كليات، وتقدم أربعين برنامجًا لنيل درجة البكالوريوس وأربعة وثلاثين برنامجًا للدراسات وبها هيئة تدريسية تضم نخبة من الأساتذة والخبراء من قطر ومن كل أنحاء العالم، يقدمون العلم والمشورة والخبرة لحوالي عشرين ألف طالب وطالبة بالإضافة إلى أربعة عشر مركزًا بحثيًا. وحققت جامعة قطر في زمن قياسي المركز السابع ضمن أفضل مائة جامعة، حسب تصنيف QS لجامعات المنطقة العربية ٢٠١٨.
وختم السادة حديثهُ قائلًا: إنَّ هذا الحفل ليس سوى واحد من نشاطات عديدة تنظمها الرابطة، وهو ثاني أكبر تجمع سنوي يشهده الحرم الجامعي بعد حفل التخرج، ويسعدني أن أبلغكم انَّ عدد الخريجين المتفاعلين مع الرابطة بلغ ما يقارب خمسة عشر ألف خريج وخريجة.

> إنَّ الرجال مواقف، والمواقف هي التي تحدد الأحجام؛ رجالًا كانوا أم دولًا، فهنيئًا لقطر رجالها، وهنيئًا لها ما سيكتبه التاريخ بحروفٍ من مجد

أدعو أخواني وأخواتي من الخريجين للانضمام للرابطة والتواصل والتفاعل معها ومع باقي الأعضاء، وكلي ثقة بأنَّ كل واحد منكم سيجد ما يناسب ميوله واختصاصه في أحدِ فروعها البالغ عددها اثنان وعشرون فرعًا، وأضاف: إنَّ التقدير والعرفان لا يكتملان إلا بالتفاعل مع الجامعة وشؤونها، وقد أصبح التواصل الاجتماعي اليوم أسهل بكثير مما سبق، ونأمل في أن نرى المزيد من الخريجين النشطاء مع الرابطة في السنوات القادمة بمشيئة الله تعالى.

وفي كلمته بالمناسبة، قال سعادة الدكتور حسن بن راشد الدرهم، رئيس جامعة قطر: إننا ننتقل معكم إلى مرحلة استراتيجية جديدة في تاريخ جامعتنا، عنوانها «البناء والعمل الدؤوب»، ونتأمل باحترام وإجلال جهود من سبقونا منذ أكثر من ٤٠ عامًا، حيث زرعوا في ظل ظروف غاية بالصعوبة، لنحصد اليوم ثمارًا يانعة، تتمثل في أكثر من ٤٠ ألف خريج وخريجة، ٩ كليات، ٧٩ برنامجًا أكاديميًا على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، اعتمادات أكاديمية للكليات والبرامج، وشهادات جودة دولية للإدارات، وبلوغنا المرتبة ٣٤٩ دوليًا طبقًا لتصنيفQQ، والمرتبة ٣٧ على مستوى العالم ضمن الجامعات الناشئة حديثًا حسب تصنيفQQ، كلها مؤشرات تعبِّر عن حجم العمل الكبير الذي يتمّ في الجامعة منذ تأسيسها في ١٩٧٧م.

وأضاف الدرهم: جامعة قطر كانت وما تزال الصرح العلمي الأول في قطر من حيث التأثير في حركة المجتمع وديناميكيته، والمؤسسة التعليمية الوطنية الرائدة، أسهمت بجهدها في ازدهار قطر، وتطورها عبر العقود الماضية، وقدمت للمجتمع عشرات الآلاف من الخريجين الذين أسهموا ويسهمون اليوم في بناء الوطن وتقدمه بفضل العلوم النافعة التي نهلوا منها خلال دراستهم.

وقال: إنَّهُ من خلال متابعتي لأعمال الرابطة وأنشطتها خلال الأعوام القليلة الماضية، شاهدت الكثير من معاني الوطنية، والانتماء، والحب، من خريجي الجامعة، لوطنهم في المقام الأول، ولجامعتهم ثانيًا، ولاحظت إصرارهم ورغبتَهم في الاستمرار بالعطاء دون كلل أو ملل، وقد جاءت الرابطة في وقتها المناسبَ، وتطورت بشكل سريع، ولا تزالُ تتقدم بشكل رائع، واستطاعت أن تكون بحق جسرًا للتواصل بَين المجتمع المحلي وجامعة قطر، وما زلنا نأملُ بالمزيد.

وفي تصريح لهُ قال الأستاذ محمد سعيد المهندي مدير عام التواصل والشراكات بجامعة قطر: يعتبر الحفل تجمعا سنويًا، أصبح تقليدًا من تقاليد جامعة قطر، ويهدف الحفل لإعادة تواصل الخريج بجامعته الأم، وهو يمثل حلقة الوصل بين الماضي الجميل والحاضر المشرق، والرابط الفعال بين الخريجين وبين الجامعة، كما يحضر هذه المناسبات سنويًا نماذج يحتذى بها من الخريجين.

وأضاف المهندي: إنَّ حفل لم الشمل يمثل جسر العطاء الذي تعهدت جامعة قطر بمده بينها وبين أبنائها، وذلك عن طريق اجتماع زملاء الدراسة بعد سنوات الانقطاع في احتفالية جامعية تلم شملهم لاسترجاع روح الأخوة والولاء وإعادة تواصلهم بالحرم الجامعي.

من جانبها قالت الأستاذة بثينة اللنقاوي مدير علاقات الخريجين بجامعة قطر: إنَّ حفل لم الشمل لهذا العام يتميز بتركيزه على خريجين الدفعات من ١٩٨٠-١٩٩٠، وقد وجهنا دعوة عامة لكافة خريجي الجامعة للحضور والمشاركة، كما تمّت دعوة بعض من خريجين جامعة قطر من بعض الدول الخليجية، وتحديدًا من سلطنة عمان ودولة الكويت لتشريفنا

حفل هذا العام، ويعتبر ذلك عرفًا سنويًا تقوم به الجامعة؛ بدعوة خريجيها من دول أخرى، والذين يشغلون مناصب قيادية في دولهم بهدف تعزيز روح الترابط والتعاون بينهم وبين المسؤولين في دولة قطر.

وأضافت اللنقاوي: إنَّ جامعة قطر تطمح دائمًا أن توطّد العلاقة بين خريجيها، وتعلق دائمًا آمالًا كبيرة على الدور الذي يلعبه الخريجون في دعمها، وتشجع الجامعة خريجيها على المشاركة في الفعاليات والأنشطة والمبادرات التي تنظمها، فهذا الحفل السنوي يعتبر فرصة للخريجين لمعرفة دور وأهداف رابطة الخريجين والمساهمة في تفعيل دور الرابطة من خلال الانخراط في الأنشطة والفعاليات التي تنظّمها أفرع الرابطة، وطرح المزيد من المبادرات التي من شأنها أن تساهم في تنشيط دور الرابطة لخدمة الجامعة والمجتمع.

أبرز الفعاليات

يعتبر حفل لم الشمل ثاني أكبر حفل سنوي تنظمه جامعة قطر بعد حفل التخرج، وبدأت الجامعة بتنظيم هذا الحفل منذُ عشر سنوات من خلال مكتب علاقات الخريجين في العام ٢٠٠٧، ومن ثم نظم الحفل بالتعاون مع رابطة الخريجين والتي تم إنشاؤها ٢٠١١ والتي تعمل تحت مظلة الجامعة.

وتضمّن الحفل، الذي حضره ما يفوق عن ١٥٠٠ خريج وخريجة؛ فقرات ترفيهية وثقافية متنوعة، حيثُ شمل على: عرض الفرقة الموسيقية للقوات المسلحة، معرض بعنوان: «مقتنيات خريج»، عرض أوبريت «قصة وطن» بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة، معرض كاريكاتير لرسامين من قطر ودولة الكويت وسلطنة عمان.

كما تم خلال الحفل تكريم عدد من الخريجين، حيث حصل على جائزة الخريج المتميز: سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، كما حصل على جائزة الفرع المتميز: فرع سكتش (للفنون الجميلة) برابطة خريجي جامعة قطر، كما حصل على جائزة الكلية الفائزة بأفضل جناح خلال حفل لم الشمل العام الماضي ٢٠١٦: كلية الهندسة.
وتضمن هذا الاحتفال السنوي ١٣ جناحًا للكليات والمراكز بجامعة قطر، بالإضافة إلى حضور ومشاركة ممثلين من خريجي الجامعة من خارج قطر وقد تحدث في الحفل، كل من الخريج أوس النعيم من دولة الكويت، والخريجة لبنى الخروصي من سلطنة عمان.

في حوار حول حياته المهنية

د. درويش العمادي:

«رأس مال الجامعة الحقيقي، سفرائها، هم جزء منها، وإرثها الراسخ والثابت».

بداية، ثلاثة عقود من الزمن، وزيادة، هي ليست بالفترة القصيرة، وكل عقد منها يضم باقات من التحديات، الصعوبات التي تم تجاوزها، والإنجازات، هل لكم أن تستعرضوا لنا أهم ملامح هذه العقود، وأهم الدروب والمنعطفات التي سلكتموها خلالها؟

منذ أن التحقت بالجامعة طالبًا عام ١٩٧٦م منذ ذلك التاريخ إلى اليوم، أي أكثر من ٤٢ عامًا، كانت جامعة قطر دوماً بيتي الأول. الجامعة التي جعلتني أجزم كلما أنظر لنفسي اليوم، بعد ثلاثين سنة من التخرج، بأنني قد تعلمت منها كل أساس صحيح. يعود الفضل، بعد الله سبحانه وتعالى وتضحيات أسرتي وخاصة رفيقة دربي زوجتي أم عبد الله، إلى جامعة قطر للتميز في مسيرتي المهنية. ففي ربوع الجامعة التقيت بعلماء ومربين أجلاء كان لهم الدور الأبرز في زرع حب العلم والمثابرة، وأنا أكن لهم جميعاً ودون استثناء كل التقدير والإجلال والاحترام لما قدموه لأجيال درسوا في الجامعة عموماً ولما اكتسبته منهم من علم ومعرفة وسلوك وتوجهات. هذا ربما يحمل الجزء الأعلى من رحلتي مع جامعة قطر، جزء كنت فيه المتلقي والمتحفز والمتشوق لما هو قادم.

> نقلة نوعية، أن تعود للجامعة كعضو تدريس بعدما كنت طالبًا بها، كموصلٍ للعلم بعدما كنت متلقياً له، كمسؤول عنِ الآخرين بعدما كنت مسؤولاً عن نفسك

ماذا عن عودتك للجامعة عضوًا لهيئة التدريس بعدما كنت طالبًا على مقاعدها؟ مؤكد أنها كانت تجربة مميزة ومختلفة عن مثيلاتها، حدثنا عنها أكثر.

اعتبر هذا مرحلة جديدة من مراحل رحلتي؛ حيث كنت قد التحقت بجامعة أدنبره لمواصلة مسيرتي العلمية بعدما كنت قد انضممت إلى سلك أعضاء هيئة التدريس معيداً، في جامعة قطر. ومرة أخرى يظهر جليًا دور الأساتذة الأجلاء الذين أشاروا علي باختيار هذه الجامعة دون سواها، وكان نعم الاختيار. ثم عدت إلى جامعة قطر، جامعتي الأم، في يناير ١٩٨٦م كعضو هيئة تدريس، وهنا بدأت مرحلة جديدة في رحلتي الجامعية، عملت دومًا على أن يكون التعامل مع الطلبة على أساس الاحترام المتبادل، كانت فلسفتي تقوم على أساس أن كل طالب مهم لدولة قطر وأن كل فرد منهم لديه من الإمكانيات الإيجابية التي لو تم استغلالها بالشكل الصحيح ستكون النتائج مذهلة، في العقد الأول من حياتي المهنية بعد عودتي من دراسة الدكتوراة كنت منشغلًا بالتدريس إلى حد كبير، ووجدت القاعة الدراسية البوتقة الحقيقة التي تنصهر فيها خبرات الأستاذ مع أمل وتطلعات الطلبة في هذا المناخ يتم تبادل الخبرات واكتساب المهارات بشكل غير ملموس ولكنه حقيقي.

انضممت للسلك الإداري، فأصبحت وكيلًا لكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، فعميدًا لها، عام ١٩٩٥، ثم عميدًا للدراسات العليا في عام ٢٠٠٠م، ماذا عن تجربتك هذه؟

كانت المهام الإدارية جديدة كليًا بالنسبة إلي ففي هذه المرحلة تغيرت المعطيات بشكل كبير، أصبح التعامل مع أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام والإدارة العليا بالجامعة الحيز الأكبر في المعاملات اليومية، صار هاجس التطوير على مستوى الكلية مسيطرًا على الفكر الإداري طوال هذه السنين، رغم كل ذلك كان المبدأ الأساس في التعامل هو الاحترام المتبادل، ومع مرور الوقت تيقنت بأن الفرد يفشل بنفسه وينجح بالآخرين لو أحسن الاستفادة من الخبرات التي تحيط به.علمتني التجربة الإدارية الجامعية بأنه من الحكمة عندما تكون في موقع القيادة أن تسمع للجميع بغض النظر عن سنوات الخبرة أو الرتبة الأكاديمية أو الدرجة الوظيفية بطرح جميع الأفكار؛ لأن الفكرة الجديدة والتي تأخذ المؤسسة خطوة للأمام ربما تأتي من شخص أقل خبرة أو درجة ولكنه يرى ما لا يراه الآخرون.
أما اليوم، فهي مرحلة أظنها التحدي الأكبر، ففي كل مرحلة من المراحل السابقة كان لي حيزًا معينًا أعمل من خلاله، كيان واحد، مجال واحد، أما الآن، فالأفق واسع وشامل؛ يشمل الجامعة بكل جوانبها المختلفة، وهي مسؤولية، وفي ذات الوقت، فرصة لا تفوت للتعلم والتطور للذات. نرجو الله أن يوفقنا للعمل على أتم وجه في أيامنا القادمة.

بصفتك المدير السابق والمؤسس لمعهد البحوث الاقتصادية والمسحية، هل لك أن تخبرنا أكثر عن الدوافع التي كانت تشدكم نحو تأسيس هذا المعهد، مختص بعمل المسوح الأكاديمية العالية الجودة، في عديد من المجالات والمواضيع التي تهم المجتمع القطري بكل فئاته. هل كان ذلك لسد الحاجة الملحة لأسئلة تجوب عقول صناع القرار، وتبحث عن أجوبة لها؟ حدثونا أكثر عن ذلك.

معهد البحوث، هو الفكرة التي تم تكليفي بتحويلها إلى حقيقة، بدعم من الدكتورة شيخة المسند رئيسة الجامعة آنذاك، جزاها الله خيرًا، ومعهد البحوث هو من الأمور التي أفتخر بإنجازها حقيقة، ليس لأنني كنت القائم على إنشائه؛ بل لأن الجامعة استطاعت أن تنجز إنجازًا فريدًا على مستوى المنطقة، فمعهد البحوث يعتبر نموذجًا يُحتذى به، مرجعيته هي أعلى وأفضل المستويات والمعايير العالمية. وكان هذا منذ البداية طموحًا وتحديًا لنا في ذات الوقت، وبفضل الله وتوفيقه ودعم إدارة الجامعة لسنوات حققنا ما كنا نصبو إليه، وصار معهد البحوث معهدًا فعالًا مساهمًا خاصة خلال الأزمة الأخيرة والحصار.

ولكن كيف انبثقت فكرته؟ ففي حين كانت الجامعة زاخرة بكثير من معاهد البحوث العلمية التطبيقية، والنظرية على حد سواء، إلا أنها كانت تفتقد معهداً بحثيًا مسحيًا، معنيًا بالعلوم الإنسانية وقياس الرأي العام لكل القضايا الجارية في البلاد، فقد كنا مثلًا عند طرح الدولة لأي سياسة لا نمتلك أي آلية لقياس رد فعل الشارع تجاهها؛ وبالتالي متخذ القرار لا يعلم ماهية صدى قراره أو كيفية وقعه على الشارع والعامة. من هنا انبثقت فكرة إنشاء معهد البحوث لجامعة قطر، والذي حرصت على ذكر كلمة المسحية في عنوانه للإشارة إلى أنه معني بالدرجة الأولى بقياسات الرأي العام والشارع. لقد أتم المعهد العديد من الدراسات التي تعد اليوم مرجعًا للدولة وصناع القرار، فهو سنويًا يقوم بما يقارب الأربع عشرة دراسة، تنشر على هيئة تقارير رسمية، بل وفي السنتين الماضيتين تطور المعهد فخصص وحدة تُعنى بالسياسات بقيادة الدكتور ماجد الأنصاري، فهو من القصص الناجحة للجامعة والتي ساهمت في رفع مكانتها وتصنيفها عالميًا، الجامعة التي أفتخر بالإنتماء لها والتي أعتبرها منزلي الأول، بل لقد قضيت فيها أكثر مما قضيته في منزلي ومع أسرتي فعليًا، أو في أي مكان آخر؛ التحقت بها وأنا في عمر الثامنة عشر، وها أنا اليوم مازلت فيها.

كنتم قد قلتم في لقاء سابق لكم يخص معهد البحوث الاقتصادية المسحية» لا تسألني ما الذي أستطيع تقديمه لك، ولكن قل لي ما تريد، فإمكانياتنا وقدراتنا لا حدود لها»، على غرار هذا المبدأ، هل لكم مبادئ أخرى في الحياة لا يمكن أن يهتز ثباتها فيكم؟ وما هي؟

إنني أؤمن يقينًا بأن كل إنسان هو كتلة من الطاقات وبإمكانه الإفادة، كل فرد، بغض النظر عن عمره، تخصصه، أو حتى موقعه، فالحارس الذي لا تغفل عينه هنا وهناك، يفيد المؤسسة كما يفعل رئيسها، وغيابه خلل للمؤسسة، كذلك هو غياب عامل النظافة الذي يوفر بيئة مناسبة للعمل، فالمبدأ الأساسي هو أن كل فرد في المؤسسة هو عامل مهم لنجاحها، وعلى المؤسسة أن تعمل جاهدة لتوفير المناخ المناسب حتى يعطي كل فرد أقصى ما لديه. لا يخلو إنسان من العيوب والأخطاء، لكنه في ذات الوقت يمتلك العديد من الإيجابيات، التي تنتظر أن يتم استثمارها والتركيز عليها، مع العمل على معالجة السلبيات قدر المستطاع، فالتركيز على السلبيات وحسب لن يحلها بل سيضخمها. وكلنا نتعلم، حسب قدراتنا وسرعتنا وإمكانياتنا، ومن هنا علينا الحرص كمؤسسة على أن يتعلم ويتطور كل فرد بأقصى ما يستطيع وبأقصر مدة ممكنة.

بعض الناس تثبت وترسخ إذا ما اتخذت لها مقعدًا وظيفيًا، فنراها متمسكة بمكانها، تتهرب من خوض أي تجارب عمل أخرى أو تغيير، هل هذا هو الصواب؟ أم لابد من دوام التغيير وطرق الأبواب، فلكسب الخبرات لابد من بذل الأسباب؟

أعتقد شخصيًا بأن على كل شخص ألّا يستمر في مقعده أكثر من ثمانية أعوام، لا أعني بهذا تغيير المؤسسة بل تغيير طبيعة العمل؛ لو استمر الإنسان لأكثر من ذلك في ذات مقعده الوظيفي فإن في ذلك ظلم له وللمؤسسة؛ لن يستفيد أو يتطور، ولن يفيد مؤسسته بقدر ما سيكون سببًا في تآكلها وتهالكها من الداخل، لابد من تجديد الدماء خاصة في المناصب الإدارية. أما عن عضو هيئة التدريس فوضعه مختلف، فهو يتجدد ويتعلم ويتطور باستمرار، ليس كل ثمانية أعوام، بل كل ثمانية أسابيع، فلابد يكون دائم البحث عن طرق وأفكار جديدة للبحث والتدريس.

> علمتني التجربة الإدارية في جامعة قطر أنه من الحكمة في موقع القيادة أن تستمع لأفكار الجميع؛ لأن الفكرة التي ترقى بالمؤسسة ربما تأتي من شخص أقل خبرة، لكنه يرى ما لا يراه الآخرون

بالانتقال في حديثا نحو رابطة الخريجين، برأيكم لماذا لا تكتفي الجامعة بتخريج كفاءاتها وحسب، لماذا تحرص كل الحرص على جسور الوصل بينها وبين خريجيها؟

من أهم استراتيجيات الجامعة هو تعزيز الارتباط والتواصل بينها وبين طلبتها، وذلك من قبل الالتحاق بالجامعة، وخلال الدراسة، وما بعد تخرجه منها. من الأهداف الاستراتيجية للجامعة أن يتميز خريج جامعة قطر بحرصه على التعلم مدى الحياة، والتواصل هو عملية جوهرية لا يجب أن تنقطع بعد تخرج الطالب بل يجب أن تتوطد أكثر؛ فالجامعة ليست مجرد محطة عابرة في حياة الطالب، فهو جزء لا يتجزأ منها، ينتمي إليها حتى بعد تخرجه والتحاقه بوظيفته، وهو رأس مال الجامعة، على المدى القريب والبعيد على حد سواء. ومن هنا على الجامعة أن تقدم لخريجيها وتطلعهم باستمرار على البرامج والدورات والفرص وكل ما فيه استمرار لتطورهم وتجديد فكرهم ومهاراتهم. رابطة الخريجين هي واحدة من الآليات التي تحقق ذلك لكنها ليست الوحيدة؛ فهناك مركز التعليم المستمر، الورش الدورية التي تطرحها الكليات والأقسام، وغيرها. ولعل من أهم ما تقدمه الرابطة دوريًا هو تنسيق اللقاءات المفتوحة «قهوة مع خريج»، التي تعتبر فرصة للتقارب، تبادل الخبرات، والتواصل مباشرة ما بين طلبة الجامعة وخريجيها أصحاب الكفاءات العالية، والنماذج الناجحة.
فالرابطة رغم عمرها الحديث إلا أنها استطاعت إنجاز الكثير ويبقى باب التطوير وتقديم الأفضل مشرع للمزيد.

> لا تسألني ما الذي استطيع تقديمه لك، ولكن قل لي ما تريد، فإمكانياتنا وقدراتنا لا حدود لها

كلمة بحق طلبة جامعة قطر الحاليين وخريجيها، من هم في عيونكم؟

الرحلة الجامعية هي رحلة متعددة المحطات، والتخرج واستلام الشهادة هي آخر محطة فيها، وهنا يأتي الطالب ليقرر ماذا يصطحب معه في نهايته رحلته، هل هي الشهادة وحسب؟ أم الشهادة مع باقة من المهارات، الخبرات، سعة الفكر والمعارف، مكتسبات ثقافية متينة، علاقات طيبة مع الآخرين، وقيم ومبادئ؟ بحيث يتخرج ليكون شخصًا مختلفًا عمن دخل للجامعة قبل سنوات. حتى ولو كان على الجامعة في سبيل تحقيق ذلك مسؤوليات وأدوار إلا أنها لا تستطيع إجبار الطالب؛ فلابد أن يكون هذا نابع من رغبة حقيقة وعميقة لدى الطالب.
أما الخريجين، فلا أخفيكم أننا نفتخر بكل خريج لجامعة قطر، بغض النظر عن منصبه وسنة تخرجه، منذ أول دفعة في عام ١٩٧٧، وحتى آخر دفعة في عام ٢٠١٨؛ هم -كما ذكرت سابقًا- رأس مال الجامعة الحقيقي، سفرائها، هم جزء منها، وإرثها الراسخ والثابت. وهي بدورها منزلهم الأول ومنبرهم المفتوح دومًا.

جامعة قطر بعيون خريجيها

حديث حول الذكريات الجامعية
مع د. عائشة المناعي عضو مجلس الشورى

> وجدت في تخصص الشريعة ضالتي، وفي مبادئها ما يُحسن علاقتي وارتباطي باللّه تعالى، ثم مع الآخرين من بني البشر، ثم مع الكون بأكمله

كم منزل في الأرض يألفه الفتى ** وحنينه أبداً لأول منزل

في هذا اللقاء نتوقف مع أ. د. عائشة المناعي مدير مركز إسهامات المسلمين في الحضارة بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة، وعضو مجلس الشورى القطري، وإحدى خريجات الرعيل الأول، لتحدثنا حول ذكرياتها وتجربتها، داخل أسوار جامعة قطر وخارجها.

حدثينا عن منزلك الأول، عن جامعة قطر، ذكرياتك، طموحاتك حينها، إنجازاتك، صغيرها وكبيرها، رفيقات دربك، عن الذين ارتقوا بكِ سلم العلم، عن كل الأحداث التي مضت فيها؟

جامعة قطر هي الجامعة الأولى في دولة قطر ولذلك استحقت أن يرتبط اسمها باسم «قطر»، وكانت بذرتها كلية التربية للمعلمين والمعلمات. وحينما التحقت بتلك الكلية كنت أتمنى أن يكون تخصصي في علم النفس، ولأن هذا التخصص لم يكن موجوداً التحقت بتخصص الدراسات الإسلامية الذي يعد فرعًا من فروع التربية، ووجدت في ذلك التخصص ضالتي حيث أن كثيرًا من مبادئ الشريعة ترتكز على مخاطبة النفس وجهادها وتزكيتها، لكي ترقى بارتباط الإنسان مع الله تعالى ثم مع الآخرين من بني البشر ثم مع الكون بأكمله، وقد كانت الكثير من أطروحات علماء المسلمين تدور حول هذا المعنى بناءً على آيات الكتاب الكريم وسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وبالفعل قدر الله تعالى لي الخير كله، وبخاصة أن تلك الدراسات الإسلامية أيضاً كانت مرتبطة بمقررات وأطروحات التربية، ومن حسن حظي وحظ رفيقات الدرب والدراسة أن نتعلم على أيدي مجموعة من العلماء بحق في أخلاقياتهم وعلمهم، فكانوا لنا قدوة حسنة بكل معانيها، ومن يتصفح تاريخ جامعة قطر سيجد تلك الأسماء اللامعة في طيات تاريخها.

ترى كيف كانت عائشة الطالبة، هل كنتِ تلك الطالبة المتفوقة الملتزمة، الثابتة كالجبال، أم كنتِ طالبة عادية؟

لا أصنف نفسي في دراستي بالتميّز بقدر ما أصنفها مجتهدة جدًا وملتزمة بدراستي وحضوري، ولا أذكر بأنني تغيبت فيه عن محاضرة واحدة مهما كانت الظروف، بل وكنت ملتزمة بحضور المحاضرات العامة والأنشطة الكثيرة التي تقام في الجامعة، من قناعتي بأن كل كلمة علم أسمعها تضيف لعقلي وفكري الكثير. والجميل في الأمر أن هذا الأمر ليس خاصًا بي بل أنا وصويحباتي كنا نسير على هذا النهج فنتشارك في الرحلات الجامعية وحضور حفلات التخرج والاشتراك في المسابقات الرياضية والثقافية.

ماذا عن عائشة المعلمة، والباحثة، كيف كنت وما أكثر ما يميز هذه الفترة؟

بعد تخرجي وحصولي على شهادة بكالوريوس التربية أكملت المقررات المطلوبة مني لأنال بكالوريوس الشريعة. ثم ابتعثت إلى جامعة الأزهر -التي كثيرًا ما أفتخر بانتمائي لها- لمدة تسعة أعوام، لأنال الماجستير في تخصص التصوف الإسلامي والأخلاق، ثم الدكتوراه في المقاربة بين السنة والشيعة في بعض مسائل العقيدة. ثم أعود مدرّسة لكثير من الطالبات اللاتي كنت أشعر بأنهن مصدرًا غنيًا لاطلاعي على الكثير من العلوم الشرعية وأصول الدين لكي أستطيع تقديم ما أراه مناسبًا لهن من خلال تدريسي.

لو انتقلنا إلى مكتب العميد حيث كنتِ هناك عميدة لكلية الشريعة، ما أكثر ما كان يَميز ذلك المكان، بصفتك مسؤولة لا عن قاعة دراسية، أو طلبة محدودين، بل عن كلية كاملة بكل ما فيها من دكاترة وطلبة؟

لقد كنت مرشدة أكاديمية للطالبات إضافة إلى عملية التدريس، ثم بعد ذلك كنت وكيلة للكلية لمدة أربعة أعوام، وفي سنة ٢٠٠٣م أصبحت عميدة للكلية وقد وجدت الكثير من القبول والترحاب من المجتمع في داخل الجامعة وفي خارجها. وأيضًا عند طلبة وطالبات الكلية وزملائي من أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الكلية، وهذا لم يكن غريبًا على دولة قطر بأن تترأس فيها امرأة كلية الشريعة، ولكن بالنسبة للدول الأخرى فقد كان غريبًا وكثيرًا ما يتساءلون عن تلك الخطوة وبخاصة أنها في المجال الديني، ومن هنا عقدت معي كثير من اللقاءات التلفزيونية والإذاعية والمقابلات الصحفية وكلها تدور حول هذا المعنى.

حصلت على جائزة هنري دافيسون من الاتحاد الدوليّ لجمعيّات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، تقديرًا لأعمالكِ الإنسانية، ونشركِ للعمل الخيري التطوعي في المجتمع القطري، فكيف ترين شخصيًا ثقافة التطوع اليوم ومدى انتشارها في المجتمع القطري؟

أنتمي للهلال الأحمر القطري منذ أن كنت طالبة صغيرة في بدايات إنشاء الهلال الأحمر، ثم كنت عضوًا في الجمعية العمومية ثم عضوًا في مجلس إدارة الهلال. ومعلوم أن الهلال الأحمر في كل أهدافه ورسالته ورؤيته ينصب عمله على التطوع وعلى العمل الخيري الإنساني دون تمييز بين جنس ولا لون ولا لغة ولا دين، وهذا في حد ذاته يجعل الإنسان ينظر للتطوع على أنه جزء لا يتجزأ من أعمال الخير. وفي الحقيقة أن هذا المعنى هو أمر منتشر في ثقافة المجتمع القطري، بمعنى تطويع الفكر وتطويع العمل وتطويع المال وإيقافه لأوجه الخير في كل مكان.

في حديثنا عن التميز، لابد نذكر حجزكِ مقعدًا بين الفائزين القطريين، في النسخة الأولى لحفل توزيع جوائز مجلس التعاون الخليجي للتميّز، عام ٢٠١٥، وهي جوائز لشخصيات قدّمت إسهامًا كبيرًا في دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات عدة مختلفة، حدثينا عن المجال الذي ترين فيه نفسكِ، ويبرز تميزكِ؟

جائزة مجلس التعاون الخليجي للتميّز منحت لشخصيات مختلفة في مجالات مختلفة سواء في الطب والأدب والثقافة والفن والعمران والسياسة والرياضة وأيضًا في مجال الدراسات الإسلامية التي شرفت بالحصول عليها، وقد كانت سعادتي بأن الاحتفال بهذه الجوائز كان في دولة قطر المتميّزة، وقد استلمناها من صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الأمر الذي أضفى على هذه الجائزة روح الصدق والود الذي أظهره سمو الأمير لكل الفائزين من دول مجلس التعاون.

حفل لم للشمل، الحفل الذي يجمع شتات الخريجين، والذي تحرص على إقامته رابطة الخريجين لجمع وفود الخريجين كل عام، هل تحرصين على حضوره؟ وما الذي يدفعك للحضور؟

حفل لم الشمل هو عبارة عن لقاء الأخوة الزملاء والأقران الذين جمعتهم الحياة الجامعية والبحوث والتدريس وخدمة المجتمع في حرم جامعة قطر، ومن هنا اكتسب قيمته وحقق هدفه في استرجاع الذكريات بحلوها ومرها، وهذه تعد سُنّة حسنة للجامعة. وأتمنى أن تتطور لمزيد من تبادل الخبرات ليستفيد منها طلاب الجامعة في حياتهم العلمية.

التغير هو سنة وسمة الكون، فلابد وأن جامعة قطر قد تغيرت، كيف ترين تطورها؟

لا شك أن جامعة قطر على مدار عمرها قد مرّت بتطورات مختلفة ومتعددة في جميع مجالاتها العلمية والأكاديمية ومناهجها وبحوثها وأقسامها، وقد حصلت بعض كلياتها على الاعتماد الأكاديمي العالمي وقد تطور أعضاء هيئة التدريس والطلبة في استخدام التكنولوجيا العصرية في كافة أعمالهم. والجامعة لا تألوا جهدًا في تقديم وتوفير كل ما هو جديد في هذا المجال من توفير الأجهزة ومن ورش العمل والتدريب، إضافة إلى التطور العمراني المبهر في مبانيها ومعاملها وقاعاتها الدراسية.

> كان من حسن حظي التعلم على أيدي مجموعة من العلماء بحق في أخلاقياتهم وعلمهم، فكانوا لنا قدوة حسنة بكل معانيها، ومن يتصفح تاريخ جامعة قطر سيجد تلك الأسماء اللامعة في طيات تاريخها

بحكم ضلوعك في المجال الديني والثقافي بشكل موسع، كيف ترين المزيج الديني والثقافي في جامعة قطر؟ كيف ترينها ما بين دفتي الانفتاح على الآخر، والانغلاق على الذات ؟

جامعة قطر حريصة على طرح كل ما من شأنه إثراء الثقافة الدينية، وقد أتاحت لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية أن تطرح برامج للدراسات العليا التي من شأنها أن تثري البحوث العلمية في مجالات الشريعة وأصول الدين.

بصفتكِ عضوة في مجلس الشورى، كما تترأسين مركز إسهامات المسلمين في الحضارة بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة، وأيضا عضوة بالبرلمان العربي ممثلة عن دولة قطر، كيف ترين دور المرأة القطرية في المجتمع؟

مجلس الشورى في دورته لهذا العام ٢٠١٧ـ٢٠١٨ انضم لعضويته أربع شخصيات نسائية بتخصصات مختلفة، وهذا يعد مكسبًا للمرأة القطرية وبخاصة أن هذا المكان خلا لمدة طويلة من الزمن من وجود المرأة، على الرغم من أنني قد رشحت لأن أكون عضوًا في البرلمان العربي منذ تأسيسه عام ٢٠٠٥م ولا زلت كذلك. وفي خلال تلك السنوات كان الوفد القطري ممثلًا خير تمثيل لبلده في فاعليته ومشاركته واحترامه لنفسه والآخرين. أما المرأة القطرية فقد كانت لها مشاركتها العظيمة في التنمية البشرية، وقد دخلت مجالات كثيرة وساهمت فيها بفاعلية يشهد لها الجمع فيها سواء في السياسة أو الاقتصاد أو الشؤون الاجتماعية والإعلام وأعمال الخير والوقف، وعلى رأس ذلك كله المشاركة بقوة في العملية التعليمية التي لا يختلف عليها اثنان.

> تطويع الفكر وتطويع العمل وتطويع المال وإيقافه لأوجه الخير في كل مكان، هو أمر منتشر في ثقافة المجتمع القطري

جائزة الخريج الشاب المتميز ٢٠١٧

العنود علي الفهيدي

خريجة بكالوريوس علوم صحية-تخصص تغذية الإنسان من جامعة قطر في العام (٢٠١٠-٢٠٠٩). التحقت بمؤسسة حمد الطبية في يوليو ٢٠١٧ حيث تولت خلال مشوارها المهني في مؤسسة حمد الطبية الكثير من المناصب وهي: أخصائي تغذية علاجية ثم اختصاصي أول تغذية سريرية ثم مشرف لقسم التغذية العلاجية بالوكالة بمركز الرعاية التخصصية عناية بمدينة حمد بن خليفة الطبية. وهي تشغل حاليا منصب رئيس قسم التغذية العلاجية لمستشفيات مدينة حمد بن خليفة الطبية ومستشفى الرميلة ومركز الأمراض الانتقالية. ولدى العنود الفهيدي الكثير من الخبرات القيادية مثل القدرة على وضع الخطط الواضحة والممكنة التطبيق لما فيه مصلحة المرضى، وكذلك تميزها في مجال البحث وجمع المعلومات اللازمة لتطوير العمل من واقع خبرتها ومهاراتها واستفادتها من التجارب والخبرات الإنجازية ما يساعدها في سير العمل، فهي أحد خريجي برنامج معهد حمد لجودة الرعاية الصحية التابع لمؤسسة حمد الطبية (12 Clinical Care Improvement Training Program –CCITP Cycle).

قامت بعمل المبادئ التوجيهية للتغذية العلاجية لمؤسسة حمد الطبية لتوحيد التشخيص الغذائي العلاجي لجميع أخصائيين التغذية العاملين في مؤسسة حمد الطبية، كما قامت بتطوير القسم الذي تعمل به وذلك بعمل العديد من البروتوكولات لتحسين جودة العمل وصحة المرضى ومنها: بروتوكول علاج انخفاض السكر عند مرضى الإقامة طويلة المدى باستخدام «قاعدة ١٥»، بروتوكول التغذية الأنبوبية والالتهاب الرئوي، وبروتوكول التغذية العلاجية لالتئام الجروح وتقرحات الفراش، كما قامت ببعض الأبحاث لإيجاد حلول لعدد من المشاكل الصحية منها: التخلص من مشكلة الإمساك للمرضى المقيمين في مركز الرعاية التخصصية عناية دون تدخل دوائي، واستخدام الحمض الأميني (Arginine) لعلاج الجروح وتقرحات الفراش لمرضى الإقامة طويلة المدى، وعلاج ارتفاع السكر باستخدام محلول القرفة.

مثلت العنود الفهيدي قسم التغذية العلاجية في مؤسسة حمد الطبية في مؤتمر (The International part of intensive Care Management (ICNT بدبي، حيث قدمت محاضرة عن التغذية العلاجية لمرضى إصابات الحبل الشوكي في مراكز إعادة التأهيل، وكذلك كانت محاضرة في برنامج التغذية السريرية-وايل كورنيل، وشاركت بملصق بحثي في منتدى الشرق الأوسط حول الجودة والسلامة في الرعاية الصحية. وتعتبر الفهيدي مدرب معتمد من قسم التغذية العلاجية، ومشاركة مع قسم العلوم الصحية لبرنامج التغذية العلاجية في التدريب الميداني لطالبات جامعة قطر. وقد اجتازت العديد من البرامج المهنية الإدارية في الرعاية الصحية الاستراتيجية، وحضرت الكثير من المؤتمرات والورش الخاصة بالتغذية العلاجية والصحة.

وحصدت خلال مشوارها الوظيفي عددا من الجوائز منها:
جوائز نجوم التميز: جائزة النجم الصاعد في الإنجاز التعاوني، جائزة نجوم التميز في التعليم، بالإضافة إلى حصولها على جوائز نجوم التميز لسنة ٢٠١٣ و٢٠١٤. كما حصلت على جائزة الموظف المتميز، وحصلت على تقدير امتياز في تقييم الأداء المهني طوال فترة عملها في مؤسسة حمد الطبية.

تعتبر الفهيدي عضوًا نشطًا في عدد كبير من اللجان وفرق العمل الاستراتيجية المتنوعة منها: لجنة التوثيق والتدقيق، اللجنة الفرعية للرصد والتقييم في المجلس الأعلى للصحة، لجنة المبادئ التوجيهية للممارسة السريرية، لجنة التنمية المهنية والسياسات والإجراءات، لجنة نظم المعلومات الصحية، لجنة التغذية العلاجية ونظم المعلومات الصحية، الجمعية الأمريكية للتغذية الوريدية والأنبوبية ومعهد تحسين الرعاية الصحية.

عيسى عبدالله

خريج بكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات بمرتبة الشرف من جامعة قطر عام ٢٠٠٧. تابع دراسته الأكاديمية وحصل على درجة الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة بتقدير امتياز من جامعة الشارقة عام ٢٠١٢. نشر أول أعماله الروائية بعنوان «كنز سازيران» عام ٢٠١٣ وقد لاقت نجاحًا كبيرًا، حيث كانت على قائمة الروايات الأكثر مبيعًا لعدة أسابيع. صدر الجزء الثاني من روايته تحت عنوان «كنز سازيرانQبوابة كتارا وألغاز دلمون» عام ٢٠١٤، وصدر له كذلك رواية شوك الكوادي عام ٢٠١٥.

تم تصنيف عيسى عبد الله من قبل النقاد على أنه أول كاتب روائي قطري يختص بالفنتازيا التاريخية وأدب الشباب، وقد تم تكريمه من قبل سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث السابق على مشاركاته وإسهاماته في المجال الأدبي والصالون الثقافي الخاص بالوزارة عام ٢٠١٤. كما حصل على شهادة شكر وتقدير من الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي مدير عام الحي الثقافي كتارا خلال مشاركته في معرض الروائيين القطريين ٢٠١٥. كما حظي عيسى عبد الله بشرف مقابلة سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وسمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند وسعادة الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني حفظهم الله خلال حضورهم في معرض الدوحة الدولي للكتاب حيث قدم لهم نسخًا من أعماله الروائية.

شغل عيسى عبد الله منصب مدير عام مركز الإبداع الثقافي، ثم عمل مستشارا للشؤون الإدارية والمالية لمركز الوجدان الحضاري، وحاليا يعمل مستشارًا للشؤون الإدارية والمالية وشؤون الموظفين ومديرًا لوحدة التخطيط والبرامج للمركز الإعلامي للشباب التابع لوزارة الثقافة والرياضة.

يعتبر عيسى عبد الله من الكتاب النشطين بشكل كبير في الصحف القطرية والإعلام القطري، ومن المهتمين في الشؤون الشبابية، حيث يشارك عبد الله بمقالات أسبوعية في جريدة الشرق القطرية، كما يشارك في العديد من الفعاليات والمؤتمرات الثقافية المحلية والدولية، ويتم استضافته في العديد من البرامج التلفزيونية المحلية للحديث عن عالم الرواية والكتابة. وقد حرص عيسى عبد الله على توطيد علاقته بجامعة قطر بعد تخرجه عام ٢٠٠٧ وذلك من خلال حضوره للملتقيات والمؤتمرات التي تقام في الجامعة وحرصه على المشاركة فيها.

اهتم عيسى عبد الله بمجال خدمة المجتمع ونشر ثقافة التطوع من خلال مشاركته في العديد من المجالات، فقد قام بتقديم الدورات والورش التدريبية لطلبة المدارس وتطوع في إدارة وتنظيم الندوات والورش المقامة على هامش معرض الدوحة الدولي للكتاب، بالإضافة إلى مشاركته في حملات التبرع والإغاثات التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة.

فرغ عيسى عبد الله مؤخرًا من كتابة الجزء الثالث من رواية كنز سازيران تحت عنوان: «أسرار قُمرة الدوحة وعجائب المملكة» التي ستصدر خلال هذا العام، كما سيطلق سلسلة روائية موجهة لليافعين تحت عنوان «مملكة إبريز – مدينة الزبارة وحجر الأساس».

حوار مع خريج مبدع

د. أحمد المريخي،
الأمين العام للمبعوث الإنساني للأمم المتحدة

لنعود بالزمن لعقود مضت، حينما كنت طالبًا في جامعة قطر، لابد وأن لك بين مبانيها ذكريات وحكايا وإنجازات، حدثنا عن ذكرياتك تلك، التي عجزت أن تمحوها رياح السنين؟

بدايةً، لابد لي أن اعترف بتعصبي لجامعة قطر، فلا يخفى على أحد عراقتها، جودة تعليمها، ومخرجاتها المضاهية لكبرى الجامعات في العالم، ولقد لامستُ هذا بوضوح بعد تخرجي منها وخوضي للعمل، وخلال دراستي الماجستير والدكتوراه بشكل خاص. جامعة قطر ما هي إلا مصنع للأجيال، تنتج خيرة الكفاءات التي تقوم باستلام زمام الأمور في شتى مناحي الحياة في دولة قطر. أما عن ذكرياتي بها فكانت أغلبها بين ممرات كلية الهندسة، ولعل أعمق صندوق في ذاكرتي هو للأسماء الكبيرة التي لقنتني العلم قطرة تلو الأخرى، كالدكتور جلال شوقي رحمه الله، الدكتور منير شاهين، الدكتور نبيل السالم، وغيرهم الكثير من العقول المفكرة العظيمة. كما لابد أن أعرج على المكتبة التي تجولت كثيرًا بين رفوفها المزدحمة بالكتب، أذكر المعامل وأدواتها، تجاربنا فيها، أيامنا التي قضيناها في العمل على مشروع التخرج. أذكر رفاقي الكُثر في أول سنة، حيث جمعتنا المواد العامة قبل أن يتفرق كلًا منا متوجهًا لتخصصه، الجدير بالذكر أن كثير منهم

> "جامعة قطر ما هي إلا مصنع للأجيال"

تميزوا في تخصصاتهم ونراهم اليوم يتولون مناصب مهمة في البلاد، أمثال سعادة الشيخ عبدالرحمن بن خليفة آل ثاني حيث كان وزيرًا للبلدية وسعادة المهندس عيسى الكواري رئيس كهرماء، والمهندس سعد سيد عيسى الكواري وسعادة المهندس سلطان بن راشد الخاطر وكيل وزارة التجارة، وغيرهم كثير ممن تركوا الهندسة ليتخصصوا ويبدعوا في غيرها.

أحمد المريخي طالبًا، كيف تراه اتخذ قرار اختيار تخصصه؟ و إلى أي مدى كان سقف طموحاته؟

في سنتي الأولى بحثت وسألت عن أكثر تخصص مطلوب بالدولة، وأذكر أن بدايات شغفي بتخصص الهندسة كانت بعد التحاقي بدورة لمادة الحاسب بأحد المراكز التعليمية، في فترة الثمانينيات، حيث شرح المدرب عن الحاسب وعجائبه وكيف أننا نستطيع من خلاله تصميم المباني ورؤيتها من الداخل بأبعاد ثلاثية، وغيرها الكثير من المزايا، ومن هنا راقت لي الفكرة وقررت دخول تخصص الهندسة، وبقي لي البحث عن أفرعها الأكثر طلبًا، وهنا التقيت رئيس الموارد البشرية في مؤسسة قطر للبترول، الذي أخبرني بحاجة الدولة لتخصص الهندسة الميكانيكية، فاتخذت على الفور قراري في دراسته وطموحي أن أنفع به، وأسد حاجة و ثغرة من ثغرات البلاد.

> نعمل ضمن استراتيجيتنا على خلق شراكة تمويلية ما بين المانحين التقليديين وغير التقليديين لتنفيذ باقة من المشاريع، تخدم الإنسان أينما كان

حصلت على درجة الماجستير والدكتوراه من جامعة شيفيلد هالام البريطانية، بالطبع كانت تجربة مختلفة عن تجربة دراستكم في جامعة قطر، فما هي أوجه الاختلاف؟ وكيف دعمت دراستكم في جامعة قطر مسيرتكم هناك ؟

مرحلة البكالوريوس تختلف كليًا عن مرحلة الماجستير، فلا مجال للمقارنة فيما بينهم أبدًا. لعل الجدير بالذكر أنني بتخرجي من جامعة قطر نلتُ باقة كبيرة من المهارات والأدوات والنظريات، وعملي لمدة سنتين، بعد تخرجي من البكالوريوس، أتاح لي استخدام هذا كله مما يسّر لي مرحلتي اللاحقة وهي دراسة الماجستير في الإدارة الهندسية، وفهم نظرياتها، على عكس الذين التحقوا بها مباشرة بعد البكالوريوس، كما أن دراستي الماجستير فتحت لي نافذة على ثقافات مختلفة للآخرين، كيفية تفكيرهم، تلقيهم المعلومات، وتعاملهم معها. والحصيلة العلمية التي خرجت بها من جامعة قطر بالفعل أثبتت جودتها المنافسة وبقوة للجامعات العالمية الأخرى.

أن تكون خريجًا من كلية الهندسة في جامعة قطر، ثم العمل في الأوقاف، والانتقال لمستشفى حمد، ثم إلى وزارة البلدية، ألا يعتبر ذلك خلعًا لثوب المهندس، ورميًا لأدواتك؟

كثيرًا ما يتردد على مسامعي هذا السؤال، ولكنني أبدًا لم أخلع ثوب المهندس، أو أرمي الأدوات جانبًا، بل على العكس، استخدمتها خير الاستخدام؛ فتحول بها قسم الإنشاءات في وزارة الأوقاف من قسم بميزانية لا تتعدى المائتي ألف، إلى إدارة مستقلة بذاتها بميزانية تتعدى المئة مليون ريالًا قطريًا. ليس من الخطأ التغيير في المهام والمهن، لكن أكبر خطأ هو عملك في وظيفة أو مهنة لا رغبة لك بها، لا إنتاجية لك، ولا استخدام لأدواتك ومهاراتك فيها. الهندسة علمتني الكثير من المبادئ الهندسية، التفكير المنطقي، إيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشكلات، طريقة تحليل المسائل والمشاكل، بحيث تصبح المشكلة الكبيرة جزئيات صغيرة نقوم بحلها واحدة تلو الأخرى، حتى تنتهي كليًا.
أما عن تجربتي في مستشفى حمد، فإنها أكثر تجربة أتاحت لي استخدام مخرجات تعليمي هذه، علينا النظر لما هو خلف الكواليس، للأجهزة الكبيرة التي تحتاج لمن يديرها في كل مبنى، الكهرباء، التهوية، التطهير، وغيرها، عملي في مستشفى حمد كان في صلب تخصصي، بل ضمن موضوع مشروع تخرجي، وهو اكتشاف وتشخيص الأعطاب في الأجهزة الدوارة الضخمة من خلال الاهتزازات. ولو انتقلت للحديث عن تجربتي في وزارة البلدية فقد كانت مميزة، ورغم كون هذا العمل ليس في مجال دراستي إلا أنني التحقت به وعملت في مجال الحاسب، في مركز إدارة المعلومات، لشغفي فيه، فمتى ما عمل أحدهم في مجال يحبه لابد وأنه سيبدع ويبرع فيه.

حدثنا عن طريق توليك لمنصب المبعوث الإنساني للأمين العام للأمم المتحدة؟

لطالما رددت أنه لولا البيئة المناسبة، التطويرية، المحفزة على الإبداع في كافة المناحي، التي قدمتها الدولة لشبابها، لما نال أيًا منهم أية خبرة تخوله لأي منصب، سواء بداخلها أو على المستوى الدولي خارجها. أما عن منصب المبعوث الإنساني للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، فقد جاء لكون قطر عضوًا فاعلًا فيها؛ يستحق أن يستلم هذا المنصب ممثل منها، وهنالك من الشباب القطري الذين تبوؤوا أعلى المناصب في المنظمات الدولية بشتى المستويات والنواحي سواء الرياضي منها أو السياسي أو الإنساني. حصولي على هذا المنصب ما هو إلا تقدير لجهود دولة قطر الإنسانية الدولية المميزة، مشاريعها، ومساعيها الكثيرة، كمثل مساعيها في قضية دارفور، وساطتها لجمع الفرقاء في لبنان، دعمها للقضية الفلسطينية وأهل غزة، وغيرها.

فكلما اتجهت أبصارنا لأي عمل إنساني نرى لدولة قطر يد فيه؛ فنرى أن الجانب الإنساني، وتحقيق الأمن والسلم الدوليين والتعاون الدولي في صدارة رؤية قطر ٢٠٣٠، التي تسعى بلا كلل لتحقيقها. ولو تم سؤالي عن بدايات شغفي بالعمل الإنساني لأجبت أنه قد بدأ منذ بدايات الثمانينات، عند انضمامي في صغري كعضو في جمعية الهلال الأحمر القطري، والشعب القطري بطبيعته يميل للعمل الإنساني، مساعدة الغير، و»الفزعة» على الدوام، وهذا أمر توارثناه من تراثنا العربي الإسلامي. ولعل عملي في وزارة الخارجية كمدير إدارة التنمية الدولية كان فرصة ذهبية عرفتني وقربتني أكثر لهذه المنظمات والمؤسسات الدولية، وأتاحت لي العمل معهم في كثير من اللجان والمجموعات، ومن أهم هذه المجموعات هي المجموعة الاستشارية لصندوق الأمم المتحدة للطوارئ، كما أني ساهمت في عقد كثير من الشراكات ما بين مؤسسات الأمم المتحدة ودولة قطر.

> الحصيلة العلمية التي خرجت بها من جامعة قطر بالفعل أثبتت جودتها المنافسة وبقوة للجامعات العالميةَ الأخرى

ما هي أبرز التحديات التي تواجهكم في منصبكم كمبعوث إنساني للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة؟ لربما أهم هذه التحديات تكمن في الاختلافات الثقافية، فمنظمات الأمم المتحدة ذات هيكلية غربية؛ فلطالما طالبتها بالمرونة في تعاملها مع دول المنطقة، وفتح الحوار لتفهم الآخر باستخدام ذات اللغة، وهي اللغة الإنسانية، واليوم بدأت منظمات الأمم تأخذ هذا في عين الاعتبار والحمد لله، وبدأنا مثلًا نرى منشوراتها، وخططها، تصدر باللغة العربية؛ مما يتيح فهم الثقافة العربية ويعززها. كما نعمل ضمن استراتيجيتنا الحالية على خلق شراكة تمويلية ما بين المانحين التقليديين وغير التقليديين لتنفيذ باقة من المشاريع؛ مما يخلق فهم أكثر فيما بين الطرفين لثقافة الآخر، يسهل تبادلهم المعلومات والخبرات، وإيصال المساعدات لمن يحتاجها، ولعل جل ما يشغل اهتمامي هو كيفية جمع المانحين جميعهم على طاولة واحدة، في مشاريع مختلفة، في مجالات مختلفة، تخدم الإنسان، أينما كان. والجدير بالذكر أن براعم الشراكة هذه قد بدأت تزهر أكثر على الأرض، خاصة فيما يخص شؤون اللاجئين.

لو انتقلنا للحديث عن القضايا النازفة اليوم، مثل قضية اللاجئين السوريين، قضية اليمن، ميانمار و الروهينغيا وغيرها، هل لك أن تطلعنا على الأزمات الإنسانية التي تتصدر قائمة اهتمامكم وجهودكم في الوقت الحالي؟

وبكل أسف أقولها، إن أكبر المآسي الانسانية هي موجودة لدينا نحن، في المنطقة، وكل أزمة تختلف عن أختها. حاليًا أترأس مجموعة كبار المانحين لقضية سوريا من جهة، واليمن من جهة أخرى، واجتماعنا ما هو إلا منصة لالتقاء الدول المانحة على تنوعها، ومناقشة الكيفية المثلى لتقديم المساعدات لهم.

كما أننا بصدد زيارة اللاجئين الروهينجيا في بنجلاديش في وفد يشارك فيه الرئيس التنفيذي لليونيسيف؛ فكل أزمة من الأزمات لا تقل أهميَة عن غيرها، وهذه الزيارات التي نقوم بها للدول المانحة هي لتوفير الموارد والمنح، والتنسيق عبر عرض خطة الاستجابة العاجلة لهذه الأزمات والدول المنكوبة؛ حيث تقوم منظمة الأمم المتحدة بإطلاق نداءات إغاثية إنسانية لكافة الدول، تحتوي على برنامج متكامل في كيفية تقديم المساعدات لهذه الدول، ثم تجمع المانحين عبر مؤتمرات دولية.

لقد أطلقت منظمة الأمم المتحدة الكثير من النداءات الإنسانية لسوريا، اليمن، الروهينجيا، الصومال، النيجر، تطول القائمة وتتنوع، بفعل البشر كالصراع المسلح أو الطبيعة كالتصحر، لكن ما يجمعها جميعها أنها أزمات إنسانية تتطلب تدخلًا عاجلًا.

ألا يعتبر تعاون منظمات الأمم المتحدة مع الجمعيات والمنظمات الخيرية القطرية، نفيًا واضحًا لتمويلها الإرهاب؟

حينما تتعامل منظمة الأمم المتحدة مع أي منظمة من المنظمات الغير حكومية فإنها تقوم بعملية فحص كافة تعاملات هذه المنظمة، ويتم التأكد من عدم تعاملها مع أية منظمة إرهابية، ومن التزامها بمعايير الأمم المتحدة، وبحمد الله استطعنا في الهيئة القطرية للأعمال الخيرية أن نرقى بالمنظمات الخيرية الغير حكومية عبر معايير تتوافق مع معايير الأمم المتحدة، فتحققت لها الشراكة الحقيقة المميزة مع كافة منظمات الأمم المتحدة الدولية، الإنسانية والتنموية على اختلافها، والخيرية بشكل خاص. أنا دوما -ولازلت- أشجع على مثل هذه الشراكة، التي تمنح المنظمات المحلية الكثير من الشفافية، والاعتراف والتقدير الدولي لجهودها.

الأزمة الخليجية، التي مست كل بيت خليجي، ألم تمس بشكل سلبي الجهود الإنسانية الخيرية؟

لاشك أن هنالك تأثير، لكن عمل منظمة الأمم المتحدة الشاملة لكل الدول يختلف بالتأكيد عن تعامل كل دولة مع شقيقتها على حدى، كما أنني أدعو دومًا لترك أية خلافات سياسية في سبيل خدمة الإنسان، كما أدعو بشدة لتزامن العمل الإنساني مع العمل السياسي في الدول المنكوبة، فلا حل لأية أزمة إلا بهذا؛ بل إن سعينا لإيجاد الحل الإنساني تجاه هذه القضايا، مع تهميش الحل السياسي، هو كمن يملأ كيسًا مثقوبًا، فلا جدوى من مساع إنسانية في ظل صراع سياسي متواصل بلا هوادة، وأكاد أجزم بأن كل أزمة للشؤون الإنسانية في أية دولة، هي في الأصل أزمة سياسية.

في الختام، وفي ظل كل هذه الظُلَم، الواقع على الإنسان من الإنسان، أين يكمن الحل؟

يستحضرني الآن حديثي مع الطفلة بانا ذات يوم، حيث تحدثتُ معها عبر سكايب وهي في وسط الملجأ في سوريا، فسألتها :»بانا، هل تعلمين لماذا نحن، منظمة الأمم المتحدة، مجتمعين الآن في نيويورك؟»، ثم أخبرتها أن اجتماعنا هو لأجل مساعدتهم، وتحسين أوضاعهم، فصدمتني بجوابها وهي الطفلة ذات ٨ سنوات حين قالت :» عمو! نحن ما بدنا اجتماعات، بدنا الأزمة هي تنتهي».

كما لا زلت أذكر تلك المرأة التي قالت بحرقة لنا: « لا أريد منكم إلا أن تعيدوا لي قطيعي الذي فقدته من الإبل؛ لأعيش»، وهي التي فقدت ما يقارب الأربع مائة رأس منها خلال الأربعة شهور المنصرمة بسبب الجفاف. فغاية الرجاء لدينا هو خلق الأمل لهؤلاء الذين تقطعت بهم السبل، بوجودنا معهم، ومشاركتهم آلامهم، سيبقون هم المحفز لنا لنستمر بالعمل والعطاء، وسيستمر لهم منا خالص الدعاء.

فصيحة قطر

خريجتنا الشاعرة زينب المحمود
تصدح بقصيدة «هنا جذري» وتهديها لجامعة قطر

خريجة جامعة قطر دفعة ٢٠٠٥ بتقدير امتياز مع درع التفوق، وخريجة الدفعة الأولى ماجستير من معهد الدوحة للدراسات العليا تخصص لسانيات ومعجمية عربية. استطاعت أن تثبت جدارتها للوصول إلى نصف نهائي برنامج فصاحة و الفوز بلقب «فصيحة قطر»، لها مشاركات عديدة في المحافل والأمسيات الشعرية، كما أنها حاصلة على شهادة عضوية في منظمة اليونسكو الخاصة بالفنون والرسوم. حالياً رئيس العلاج الوظائفي بمركز أمان، ومستشارة تربوية وأسرية في مركز الأنماء الفكري، وكاتبة في جريدة العرب القطرية.

هنا جذري

هنا جذري هنا قلبي هنا لغتي
هنا نفسي كذا روحي ووجداني
رويت الشعر والأوزان قائلة
لسان الضاد أفرحني وأشجاني
لسان الضاد قافيتي وعافيتي
به تنزاح آهاتي وأحزاني
به طربي به علمي به أدبي
به جذري به ساقي وعنواني
أنا ما زدت في مدحي لقافيتي
ولا بالغت في رسمي وألواني
به كتبت حروف النور موعظة
وخطّ به كتاب اللّه قرآني
وقدّره إله العرش بَرَّ به
وقدّر حفظ أحرفه لأزمان
علا ذكرًا سمى شرفًا ومنزلة
بخير الرسل هادي الإنس والجان
سأهتف بالوفا والحبّ يا لغتي
لك الإخلاص يا برّي وإحساني

«إنَّ قطر بحاجةٍ لكُلٍّ منكم»

لفتات لصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
نحو النهوض بالوطن

قطر تستحق الأفضل من أبنائها

الإنسان هو أهم لبنات بناء الوطن، وأعظم استثماراته، فيكم استثمرت قطر وبكم تعلو ومنكم تنتظر

نضع مصلحة قطر والشعب القطري على رأس سلم أولوياتنا، وهذا يشمل الإنسان والمجتمع والاقتصاد والسياسة والهوية الثقافية

عندما يتعلق الأمر بالتنمية البشرية لا يقتصر الموضوع على مفهوم النمو كزيادة في معدل دخل الفرد بل يصبح الموضوع تحسن أدائه ونبل قيمه وجديته وإنتاجيته في العمل وإخلاصه لوطنه

لقد أنجزنا الكثير ويمكننا أن ننجز أكثر، ولكن علينا أن ننطلق من الواقع القائم وليس من التمنيات

إنَّ قطر بحاجة لكل منكم في بناء اقتصادها وحماية أمنها. نحن بحاجة للاجتهاد والإبداع والتفكير المستقل والمبادرات البناءة والاهتمام بالتحصيل العلمي في الاختصاصات كافة، والاعتماد على النفس ومحاربة الكسل والاتكالية

قطر بحاجة لكل منكم في بناء اقتصادها وحماية أمنها

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

مركز الخدمات المهنية
Career Services Center

مركز التطوير المهني

قسم الإرشاد المهني

- إرشاد مهني.
- برامج التأهيل المهني. (دورات وورش عمل تدريبية)
- رحلات معايشة بيئة العمل.
- رحلات ميدانية.

قسم التوظيف الطلابي

- فرص عمل جزئي.
- ورش تدريبية لطلبة التوظيف.

قسم علاقات سوق العمل

- توظيف الخريجين.
- رعاية أكاديمية.
- تدريب صيفي.
- تنظيم معارض مهنية.

للتواصل معنا:

الموقع:
البنات: مكتب 134 ، مبنى المطاعم (D04)
البنين: مكتب 103 ، مبنى النشاط الطلابي (B02)

الهاتف: 44033883 | QUCSC

البريد الإلكتروني: csc@qu.edu.qa

مقال العدد

نفحات من دون أكواب

بثينة الجناحي

ما زلت هناك على الرغم من جلوسك على مكتب به كوب قهوة فارغ وقد يليه كوب آخر فآخر، أوراق ومعاملات نشطة ومقتنيات صغيرة من هنا وهناك. فلا بد أن تتذكر ولابد أن تسترجع تلك الأيام مهما زادت الأوراق وكثرت الأكواب وازدادت المقتنيات. فقد تسترجع ومضة بها نفحات عطرة وذكرى قيمة للحظات شيقة وأكثر المواقف المثيرة. فجلوسك على هذا المكتب مبني على تلك اللحظات التي استرجعتها، ولماذا استرجعتها أساسا؟! لماذا تريد أن تكون في ذاك المكان والزمان في ومضة لم تأخذك إلى أي مكان اخر إلا لأجواء رأيت بها نفسك تتكلم، تناقش، تطالب وتنظم وتتحاور. هل تتوقع بأن المكتب هو سبب تلك الومضة؟! ولكنك ما زلت هناك، حتى وإن كنت بلا مكتب!

فهناك جربت أن تبدع، وهناك قد أتيحت لك الفرصة لتخطط وتنفذ مشاريع، وهل ننسى بأن هناك كان المكان الأنسب للتعرف على مفهوم التطوع، المنافسة، بالإضافة إلى صقل دور الشباب في الإيمان برسالة والعمل من أجلها في أنشطة مختلفة ومحافل متنوعة. فذاك المكان هو المكسب الأساسي لإنتاجك كيفما يكون، والتربة الخصبة لصقل شخصيتك. ففي كلتا الحالتين أن كنت بمكتب أو دونه، يظل ما بين يديك تربة خصبة وبراعم خضراء تنمو لتزدهر بعد خروجك من ذاك المكان. ولازلت هناك حتى وإن كنت بلا براعم! فيقع العاتق عليك وحدك في تهيئة الأجواء لنمو البراعم لتراها يوما ناضجة وقوية. فلهذا تظل التربة الخصبة ما بين يديك وليست بأيدي آخرين.

فيومًا ما يحين وقتك وحدك في تحديد مستقبلك وأهدافك في تلك العملية المستدامة.

هناك ملتقانا، وهناك وفاؤنا ومحبتنا لأساتذتنا، أصدقائنا ومحاضراتنا القيمة، التي فتحت لنا المجال للتعبير والتفكير والمجادلة والمناظرة. هناك بدأنا تشكيل هويتنا، وبنينا شخصيتنا ووضحت قراراتنا. هناك تعلمنا بأننا أصحاب مسؤولية ورسالة، وتعلمنا بأنه بدون الكفاح والمطالبة، لن يكون هناك صوت مسموع.

هذه جامعتي، التي لازلت أحتاج لنفحاتها عندما أكون في جميع ظروفي وأسمى إنجازاتي، فسأبقى هناك حتى وإن توقف تدفق الأكواب! ستبقى لامة للشمل..

عن أهمية رابطة الخريجين وأدوارها

أ. بثينة اللنجاوي، مدير مكتب علاقات الخريجين:
«لابد من حفظ أواصر الترابط بينهم وبين الجامعة»

ما هي أهداف رابطة الخريجين وهل هي خاضعة للتطوير والتوسع؟ وما هي الخطة التطويرية المرسومة لها في السنوات القريبة القادمة؟

بالتأكيد، لدينا أهداف وغايات كبيرة نسعى لها، للإرتقاء برابطة الخريجين، والتي تربط الخريجين بجامعتهم الأم، جامعة قطر، خاصة وأنها اليوم قاربت الأربعين ألف، ما بين خريج وخريجة، منذ السبعينات وحتى اليوم، فخريجو جامعة قطر، خاصة خلال فترة السبعينات، هم من يمسكون أعلى المناصب اليوم في دولة قطر، وعلى أكتافهم تنهض البلاد، والخريجون هم رأس مال الرابطة وقوامها وأساسها، ومن هذا المنطلق كان لابد من حفظ أواصر الترابط بينهم وبين الجامعة؛ فتم تأسيس الرابطة، ومجلس إدارة لها، والرئيس الفخري لنا صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ورئيس مجلسنا هو السيد الدكتور محمد السادة، وزير الطاقة والصناعة، ناهيك عن سبعة عشر عضوًا آخرين في المجلس من وجهاء البلاد، وكبار الشخصيات بالدولة. ونظرًا لهذه الأعداد الكبيرة، ندرس حاليًا فكرة إنشاء مبنى جديد مستقل قادر على استيعابها، وهذه فكرة مأخوذة في عين الاعتبار وجاري السعي نحو تحقيقها بإذن الله.

مع سماعنا لهذه الأرقام الكبيرة، لأعداد الخريجين والخريجات من الجامعة، فلابد أن نتساءل عن حجم الصعاب التي قد تواجهونها في سبيل ربطهم وخلق حلقة الوصل تلك بينهم وبين جامعتهم، حدثينا عن ذلك أكثر؟

على رأس قائمة الصعوبات التي توجهها الرابطة ما يتعلق بإقبال الخريجين على الالتحاق بالرابطة، خاصة وأنها قد تكون للبعض منهم فكرة جديدة كليًا، أن يتخرجوا ويستمروا بعد تخرجهم بالتمسك بجسور الوصل بينهم وبين جامعتهم الأم، ومن هنا نحرص على التعريف بالرابطة وامتيازات الانضمام لها، والترويج المستمر، ثم التحديث المستمر لبيانات الخريجين؛ حتى لا يهدم بيننا وبينهم أي جسر؛ فأساس كل رابطة هو أعضاؤها، وهم حجر الأساس الذي يسندها.

تحدثت عن امتيازات تقدم للمنضمين أو الملتحقين بالرابطة، هل لك أن تحدثينا أكثر عن باقات الامتيازات هذه؟

يُعطى المنتسب للرابطة بطاقة خاصة، تتيح له مجموعة من الامتيازات، كالدخول للجامعة بدون تصريح والاستفادة من كثير من خدماتها، وخدمات المكتبة، وخدمات حضانة الأطفال في الجامعة، مع كتيب من الخصومات التي تشمل مجالات متنوعة، عدا عن الخصومات للدورات والورش التدريبية خاصة تلك التي يقدمها مركز التعليم المستمر في الجامعة.

ركزّت الجامعة جهودها في كثير من السنوات الماضية لصنع حلقات الوصل بين الجامعة وخريجيها، فما هي أوجه هذا الحلقات؟ وهل تقتصر على فعاليات تجمع الخريجين وملتقياتهم أم أن لها جذورًا وامتدادات أعمق وأوسع؟

كما ذكرت سابقًا، لدينا عدة أفرع متنوعة ومتميزة، تقدم العديد من الفعاليات على مدار السنة، كما يتم تنظيم الملتقيات المفتوحة بشكل دوري، مثل فعالية قهوة مع خريج، حيث نجمع الطلبة بخريجين من أعالي القمم، أصحاب همم، وقادة في البلاد؛ ليتناقشوا بكل حرية وانفتاح، ويستفيد طلبة اليوم من طلبة الأمس، من خبرات ضيفنا، تجاربه، صعوباته التي تجاوزها وهو في دربه نحو قمته، ويتعرفوا عليه عن قرب أكثر وأكثر، فيكون متحدثًا مرتجلًا أمامهم، ونموذجًا عمليًا يستحق أن يُتخذ كقدوة.

> أعداد الخريجين قاربت الأربعين ألف، ما بين خريج وخريجة، منذ السبعينات وحتى اليوم، ومن هنا تأتي أهمية الرابطة لربط خريجي الجامعة بها

٢٠٠٨ هو تاريخ مميز كان به أول حفل لم للشمل، واليوم، وبعد مرور عشر سنوات، ما زال هذا الحفل أحد أهم فعاليات رابطة الخريجين الذي يجمع وفود الخريجين وأفواجهم في كل عام، حدثينا عن حضورك أول حفل للم الشمل، ما مشاعرك حينها، وما هو أجمل موقف أو ذكرى أو حتى عبارة استوقفتك من أحدهم، في أي حفل لم شمل كنتِ حضرته يومًا ما؟

عند الحديث عن حفل لم الشمل، لابد من الكلام عن حفل العام الماضي، والذي تميز عن بقية الأعوام جميعها؛ فلقد توج الحفل فكان تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، وحضره كثير من الشخصيات التي اعتبرها شخصيًا وسامًا لدولة قطر، ومنهم بالطبع وزير الخارجية، فارس الحصار، والذي تم تكريمه لعظيم الجهود التي بذلها في الفترة الماضية، ففي هذا الحفل تجتمع أجيال من الخريجين كل عام، مع أصدقائهم، ذويهم، بل وصغارهم. وخلق روح من التواصل فيما بينهم هو من أولى أولوياتنا في الرابطة.

أما بخصوص أول حفل لي، فقد كان حفلًا نظمته شخصيًا، وكان مقتصرًا على الخريجات فقط، تخلل الحفل العديد من الفعاليات المصاحبة، ولازلت أذكر ذلك العرض التي تم تقديمه للعباءة العربية الأصيلة، ومن الأشياء التي لا أنساها في ذات الوقت، هو عدد الخريجات الحاضرات، والذي بلغ ٢٨٥ خريجة، والذي يعتبر حسب تعبير الدكتورة شيخة المسند «إنجـــازًا»، وعدد لا يستهان به خاصة وأن ذلك كان في أول سنة لحفل لم الشمل. لاحقًا، صار يكبر العدد إلى أن وصل اليوم إلى ما يفوق الأربعة الالاف من خيرة الخريجين، البنين والبنات، عدا عن ذويهم وأطفالهم. ولو أردت الحديث عن عبارة استوقفتني وما زالت تتردد في مسامعي حتى اليوم فبكل تأكيد هي عبارة الدكتورة شيخة المسند لي حين شكرتني في وسط حفل عام ٢٠١٥، على جهودي في إقامته، وقالت بأنه ليس مجرد حفل لم للشمل بل إنطلاقة إبداع، وهي عبارة أعطتني نهرًا من التحفيز ما زلت أنهل منه حتى يومي هذا.

انبثقت عن بذرة رابطة الخريجين باقة من الفروع، كل فرع منها يضم عددًا من الخريجين تجمعهم دوائر محددة، مثل: دائرة الكلية، سنة التخرج، الاهتمامات المهنية أو الاهتمامات الخاصة، فما هي الغاية وراء هذه التصنيفات؟ وما هي أهمية انضمام الخريجين على اختلافهم للرابطة وفروعها؟

للرابطة أفرع كثيرة يقارب عددها الـ٢١ فرعًا، في مجالات مختلفة متنوعة. ثمانية أفرع للكليات، والبعض الآخر حسب الميول والهوايات المختلفة لأعضاء الرابطة، كالتصوير، الإعلام، الرسم «السكيتش»، الفلك، الرياضة، وغيرها. وهذه الأفرع تقيم وتدير فعاليات ترفع اسم الرابطة وتجذب لها أنظار المجتمع الخارجي وتعرفه بها.

> نحرص على التعريف بالرابطة وامتيازات الانضمام لها، والترويج المستمر، ثم التحديث المستمر لبيانات الخريجين؛ حتى لا يهدم بيننا وبينهم أي جسر؛ فأساس كل رابطة هو أعضاؤها، وهم حجر الأساس الذي يسندها

معلوم أنّ العضوية في رابطة خريجي جامعة قطر ثلاثة أنواع، عضو مسجل، عضو فعال وفيّ، وعضو فخري. فما الفرق بين من هذه العضويات الثلاث؟

نعم، هي ثلاثة، أما الأولى فهي لكل عضو أقبل وسجل في الرابطة، أما الأعضاء الأوفياء فهم الذين يواصلون دومًا العمل والعطاء، فالفروع المدرجة تحت رابطة الخريجين تطلق على هؤلاء المتطوعين الذين يبذلون الوقت الكثير لأجل تقديم النفع ورد الجميل لمجتمعهم وجامعتهم، أما الأعضاء الفخريين فهم في مجلس الرابطة و كبار الشخصيات في البلاد، ويتم عمل انتخابات والترشيح لاختيارهم، وتجديد ذلك كل ثلاثة أعوام.

كيف يمكن للخريج، من وجهة نظركم، أن يعيد الجميل ويرد المعروف للمؤسسة التي توجته بالتميز والعلم؟

بتقديم كل ما يستطيع تقديمه من دعم مادي، معنوي، وتطوعي على حد سواء، وكل منهم في مجاله، والمشاركة في فعاليات الجامعة على اختلافها، وغير ذلك من المبادرات المختلفة منهم لرد الجميل.

والآن، كلمة لخريجي جامعة قطر، ومن يطرقون أبواب التخرج في عامهم هذا، كلمة ترافقهم في دربهم الطويل الذي ينتظرهم خارجًا في معترك الحياة؟

أرجو لهم وقبل كل شيء توفيق الله، ثم أرجو أن يشق كل منهم طريقه نحو مستقبله، فيجد الوظيفة التي تعب كل هذه السنين في سبيل وصوله لها، ويرتقون بعد ذلك في مناصبهم أعلى وأعلى حتى بلوغهم لمرادهم، وأوصيهم بجامعتهم الأم، والتي لولاها لما حققوا كل هذا الذي حققوه، فللجامعة ومن فيها من المعلمين والدكاترة وأصحاب الشهادات لهم كل الفضل في كل ما نحن عليه اليوم، بدعمهم ترقى الجامعة، وبصفتهم خريجين لهذه الجامعة، يرتقون بارتقائها.

أصدقاء رابطة خريجين
جامعة قطر

QNB

قطر للبترول
Qatar Petroleum

NAKILAT ناقلات

الرّيل RAIL
تحقيق رؤيه
Accomplishing a Vision

شركة الكهرباء والماء القطرية ش.م.ق
QATAR ELECTRICITY&WATER CO. Q.S.C.
Civilization & Progress حضارة وتقدم
www.qewc.com

برنامج الامتيازات

تقدم جامعة قطر باستمرار مجموعة من الامتيازات والخدمات لخريجيها. برامجنا وخدماتنا من شأنها إيصال المنفعة لجميع خريجينا في كافة مراحل حياتهم، وتوفير فرص للتنمية المهنية والشخصية على حد سواء . بشكل عام، يقدم مكتب علاقات الخريجين الامتيازات الآتية لخريجي الجامعة الأوفياء :

- خصومات في أكثر من ٢٠٠ متجر في جميع أنحاء الدولة.
- إمكانية الحصول على ٣٠٪ من مقاعد مركز الطفولة المبكرة بالجامعة. (يعتمد على التوافر)
- اشتراك بقيمة ٥٠٠ ريال لمدة سنة في مجمع الرياضات المائية وصالة اللياقة والمرافق الصحية (الساونا والجاكوزي)، يسمح بدخول اثنين من أبناء المشترك مجانًا ممن هم دون ١٤ سنة.
- إمكانية الاستعارة واستخدام مكتبة الجامعة.
- إذن مخصوص لدخول الحرم الجامعي.
- خصومات المجتمع الجامعي.
- تضم مجموعة من الخصومات للمحلات التجارية، والضيافة، والرعاية الصحية من المتاجر الفاخرة في جميع أنحاء قطر. يمكن للخريجين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة الاستفادة من الخصومات مع ضرورة وجود بطاقة جامعية سارية المفعول.

رابط الخصومات: http://www.qu.edu.qa/alumni/discounts

IOS

Android

AlumniQU Qatar University qu_alumni QUAlumniAssociation

مبنى الإدارة العليا (B01)، مكتب 124 / 123
هاتف: 4403-5778 / 4403-5779 (974)،
الموقع: www.qu.edu.qa/alumni ،،،،،
الإلكتروني: alumni@qu.edu.qa

عن شغفه الرياضي بكرة القدم يحدثنا الخريج

عبدالله العذبة،

أصغر حكم دولي لكرة القدم

بدايةً، كيف وقعت في حب كرة القدم، هل هو حب طفولي أم حب بدأ مع استضافة قطر لدورة الألعاب الآسيوية، ثم ازداد مع إعلان تنظيم قطر لكأس العالم ٢٠٢٢؟ حبذا لو تحدثنا عن هذا أكثر.

من الجميل أنكم ربطتم حب الرياضية بحدث دولي كان من أهم الأحداث في بلادنا وأنجحها، شغف الرياضة بالنسبة لي بدأ منذ الطفولة، ارتبط بنشاطات مارستها في المدرسة داخليًا وخارجيا على مستوى مدارس قطر. كانت هذه الأنشطة بالنسبة لنا كطلاب، عنوانا للحياة. كما أن فرص المشاركة التي أتيحت لنا مع بداية الأفكار التطوعية كانت مثمرة جدًا خصوصا حدث أسياد ٢٠٠٦، فقد كنت منظما متطوعا فيها؛ وقد رسمت لي هذه المبادرة ملامح كثيرة منها تحديد مساري الذي سأكمل فيه بشكل عام في المستقبل، وهو الرياضة.

بالنسبة لتجربتك في جامعة قطر، ما الذي شدك لتخصص الإدارة الرياضية؟ خاصة وأنه تخصص نادرًا ما يقبل عليه الطلبة؟

صحيح، طلبة التخصص قد يُعَدون على أصابع اليد الواحدة، لكن نحمد الله أن جميع الخريجين كفاءات يمسكون الآن مناصب مميزة في المجال الرياضي.

ما حدث بالنسبة لالتحاقي بالتخصص له مفارقة غريبة! كنت قد بدأت حياتي الجامعية بتخصص هندسة في جامعة تاكسس التابعة للمدينة التعليمية، لكنني لم أشعر قط بانتمائي لهذا المكان. قابلت يومًا دكتورًا جامعيًا التمس في حب الرياضية خصوصًا بعد رؤيته بأنني كثير المشاركة في الأنشطة الرياضية، فطرح علي فكرة الالتحاق ببرنامج العلوم الرياضية في جامعة قطر، كان اسمه تخصص التربية البدنية، كما نقول بلهجتنا العامة مُدرس رياضة.

تحمست للفكرة! لامست شغفًا كان في نفسي. قررت تقديم التضحيات، تركت جامعة عريقة، تخليت عن لقب المهندس، وعزمت على التحويل لجامعة قطر والتقديم على التخصص. بحمد الله، حصلت على تقدير وقبول وتجاوب بشكل سريع، ربما ما ساعد على ذلك هو بداية خروجي في تلك الفترة على الساحة الرياضية على نطاق الدولة، فكان من المهم أن يتم قبول شخص تطويره وتنميته قد يساعده على تقديم ما هو مميز ويمثل الدولة في المستقبل. فاختيار التخصص قد يعد محض صدفة، ورُبَّ صدفة خير من ألف ميعاد.

برأيك لأي مدى أضافت دراستكم لهذا التخصص إلى خبرتك في التحكيم اليوم؟

لقد أضافت دراستي لي الكثير من الخبرة خاصةً على المستوى الأكاديمي، فقد كنت أمارس الرياضة مقتصرا على أنه نشاط بدني فقط دون الوعي الأكاديمي والعلمي للجوانب الجسمانية والعضلية والمهارات وغيره. دراستي لهذا التخصص، ووجود أكاديميين كان بعضهم في الأساس لاعبو رياضات سابقة، ساعد على وصول المعلومات بشكل سلس وفعال، ولا أزال، بعد التخرج، أطبق بعض مما اكتسبت في الجامعة سواء إداريًا أو عمليًا كالتدريبات والتمارين. أما على صعيد التحكيم، فلم يكن هناك مقررات ترتبط بالتحكيم بشكل مباشر، فقد يعد التحكيم هواية، لكنه في أساسه رياضة تعتمد على المجهود البدني. لقد درسنا علم الأحياء، وعلم تشريح الجسم، وعلم وظائف حركة الجسم، كل هذه المقررات مكنتنا من استيعاب ماهية الجسم وطريقة عمله. إن جسم الإنسان آية، من تفكر بها آمن بعظمة خالقه سبحانه.

من الأمور التي كنا نتطلع إليها هي أن يتم طرح بعض المواد التي تمكننا من التوسع إلى مجالات رياضية أخرى، ولكن قد نلتمس العذر فقد كان التخصص في بدايته وأنا من الدفعة الثانية.

> على الإنسان ألّا يخاف من موت بدنه، بل من موت سيرته

في دكاترة التخصصات الأخرى، إذ لم أنل منهم التعاون المأمول والمطلوب في هذا الموضوع للأسف.

وهذا ما أدعو إليه وأطالب به دائما، أن يلقى الطالب الفعّال في المجتمع أو الطالب الموظف تفهمًا أكبر من الجامعة خصوصا على مستوى الرياضيين. أنا كرياضي حين أقوم بالاستئذان للتغيب لسفرات أو دورات، يجب مراعاة أنني أقوم بتمثيل دولة قطر، وجامعة قطر، وعلى الصعيد الآخر يجب على الطالب المبادرة بلقاء المسؤولين والمطالبة بهذا الحق لأن عمله هذا يُعد فخرًا لجامعة قطر وللبلاد، وأنا واثق أنه لن يتردد أحد من المسؤولين في التعاون.

كنت تمارس التحكيم منذ وقت مبكر، وحتى أثناء فترة دراستك، ترى كيف استطعت التوفيق بين حملين ثقيلين في آن واحد دون أن تبخس حق أحدهما؟

لا أخفيكم سرًا، الموضوع كان متعبًا جدًا، بدنيًا ونفسيًا، وحتى على صعيد العائلة، فبطبيعة الحال كان والداي ينزعجان من موضوع خروجي من الصباح المبكر وعدم عودتي إلا في الليل المتأخر ما بين الجامعة وتمارين التحكيم، ولكن بحمد الله تمكنت بالاجتهاد والاقناع، أن أوازن بينهما. ومن المهم أن أنوه أن ذلك لم يمنعني من التطوع في الجامعة لأنني أؤمن بأهمية ترك بصمة في كل مكان أمر به، كما قال تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ}، فعلى الإنسان ألّا يخاف من موت بدنه، بل من موت سيرته. ومن هذا المنطلق ايضا أود شكر الأستاذة الجازي المري، الأستاذة منيرة العلي، الأستاذة سلوى زينل، الأستاذة فاطمة العمادي، الأستاذة شمة، أشكرهم أشد الشكر لأن لهم فضل وأهمية كبيرة في صقل الشخصية عن طريق أنشطة الجامعة ومجال العمل التطوعي. عودة لموضوع الموازنة، ما كان يعد معضلة بالنسبة لي هو إقناع الدكاترة بحاجتي الكثيرة للسفر. ولكيلا أبخس من حق أحد، لقد حظيت بتعاون كبير وتفهم من طرف الدكاترة في تخصصي، ولكن المشكلة كانت تكمن

لو تخبرنا ببدايتك في مسيرة التحكيم، ما هو سر اختياركم للتحكيم الدولي على وجه الخصوص؟ وكيف كانت أول تجربة لكم فيه؟

بدأت ممارسة التحكيم في عمر السابعة عشر في سنة ٢٠٠٩، لم تكن ممارسته لاهتمامي بهذه المهارة بقدر ما أنه كان تحديًا خضته مع أحد أصدقائي. طُرحت دورة تحكيم في المدرسة حين كنت في الثانوية، فالتحقنا بها من أجل التجربة فقط. قام أحد زملائي بالتحدي معي في بدايتها قائلا: «أتحداك، أنت ما تكمل». قمت باستدراج والداي اللذان لم يكونا مقتنعين تمام الاقتناع للموافقة على الفكرة لعدة أسباب، لكنني استطعت إقناعهما بحجة أنه نشاط أحتاج ساعاته لإكمال عدد ساعات التطوع المطلوبة للتخرج. قدمت اختبارًا نظريًا، ثم توجهت للملعب، ثم جربت تحكيم مباراة واحدة، ونشاطًا يجر الآخر، إلى أن تم اعتمادي بعدها، إلّا أن الخطى تعثرت بسبب الثانوية العامة. أستطيع القول أن سنة ٢٠١٠ كانت هي بدايتي الفعلية لإدارة مباريات رسمية. وبذلك، يكون اختيار التحكيم ذاته بمحض الصدفة أيضا، لكن الرابط هو حب الرياضة. أما عن أول تجربة، فقد كانت في شهر ديسمبر ٢٠١٠، في نادي العربي، في مهرجان سُمي بمهرجان البراعم، حكمنا مباريات للأطفال فيها، ثم تدرجنا، الأطفال ثم الناشئين، ثم المحترفين.

في عام ٢٠١٦، نلت جائزة القيادة الطلابية في جامعة قطر، لابد وأنك بذلت لأجلها الكثير، فما الذي بذلته في سبيلها، وكيف كان شعورك عند استلامها، وما هو أثرها عليك؟

كنت قد توليت مهمة القيام بفعالية رياضية بسيطة على مستوى الجامعة، مع فريق من الطلبة بدعم كبير من القسم الرياضي والإدارة العليا والأنشطة الطلابية. كانت الفعالية عبارة عن بطولة بين فرق من طلبة الجامعة، وقد تمت استضافة شخصيات قيادية رياضية معروفة على مستوى البلد. بالرغم من صعوبة الأجواء في ذلك الوقت من السنة، حيث كانت الفعالية في شهر ٤، إلا أننا بفضل الله استطعنا النجاح فيها ولا ننسى فضل الدعم اللوجيستي الذي قدمته لنا الإدارة. بناء على هذه الفعالية ونجاحها، تم تكريم القائمين عليها بجائزة القيادة الطلابية. في الحقيقة لا أقول أن عملنا هذا هو جهد كبير بقدر ما أقول أنه كان دعم وتشجيع من الجامعة وإداراتها، أود من هذا المنطلق أن أشكرهم جزيل الشكر.

في بداية ٢٠١٨، كان هنالك أيضًا حدث مميز، فيها حصلتم على شارة التحكيم الدولي، وبذلك تعتبر أصغر حكام العالم الحاصلين على هذه الشارة، حدثنا أكثر عن هذا الإنجاز العظيم، وكيف انعكس على حياتك، وعن أهميته بالنسبة إليك شخصيًا؟

بدايةً لنعطي نبذة عن الشارة الدولية، إن مجرد منحها يعني أنك أحد الحكام المدرجين على قائمة الفيفا، وهناك شروط معينة يجب موافقتها قبل الحصول على هذه الشارة بالنسبة لتخصصي كحكم ساحة، منها ألا يقل عمر الحكم المتأهل عن ٢٥، سَعيت وشاركت في دورات كثيرة مؤهلة للحصول على الاشارة الدولية، وبطبيعة الحال كان شعور استلامها والفرحة بهذا الإنجاز لا يوصف، خصوصا بعد سبع سنوات من العمل والتعب والتضحيات الكثيرة حتى على مستويات فرص العمل الكبيرة التي تخليت عنها من أجل الاستمرار في هذا المجال الذي أحب. وبصراحة، كنت أتوقع الحصول على الشارة وتم التأكد من ذلك بسبب دعوتي، قبل إعلان أسماء الحاصلين على الشارة، لحضور دورة تأهيلية لا يحضرها سوى من تم قبوله للحصول على الشارة الدولية.

كحكم دولي، هل بحصولك على هذه الشارة تستطيع القول بأنك قد بلغت سقف طموحاتك وأحلامك، أم أنك ما زلت تتطلع وتسعى للمزيد؟ وما هو هذا المزيد الذي ترمي نحوه بصرك؟

أنا لم أصل، بل ابدأ الآن. أنا في تحدي مع نفسي في إثبات للناس أنني أستحق هذه الشارة. أصبحت أشد حرصا على حضور التمارين والدورات والالتزام في كل شيء. أحاول بقدر الإمكان تقنين الأخطاء بحيث أكون في المسار المتوقع والصحيح، فمن المهم جدًا في هذه المرحلة الإحساس بالمسؤولية التي تقع على عاتقي، لكي تصبح هذه الشارة الدولية أمام الله والناس حجة لي لا علي، لذا أنا في تحد صعب جدًا. قد نتنازل، نحن الحكام، عن راحتنا مقابل الالتزام لحساسية الموضوع، ولأننا نحاسب على كل فعل نقوم به، فالمباريات تقوم على آرائنا، مهما بلغ حجم الجمهور، في نهاية المطاف الأمر بيدك، والخطأ وارد، لكن يجب على الحكم أن يضع الله نصب عينيه، وأن يكون نزيهًا في حكمه قدر المستطاع بعيدًا عن أي ميول رياضية.

الأمر الذي كنت أتطلع له في هذه الآونة هو تمثيل قطر في كأس العالم في روسيا ٢٠١٨ كأول قطري يصل إلى كأس العالم، ولكن لم يشأ الله، إلا أنني اعتبر أن الأمنية قد تحققت جزئيا إذ تم اختيار اثنين من خيرة الحكام القطريين للتحكيم في كأس العالم، وهذا التمثيل شرف لنا جميعا. أرجو أن أحظى بشرف تمثيل بلادي في محافل قارية أخرى، فقطر قدمت لنا الكثير، وأعتقد أننا نحن المقصرون بحقها.

> دفن الشغف حرمان. اليوم الذي يمضي علينا لا يعود، فمن الخسارة أن يمضي أحدهم يومه يعمل فيما لا يحب، وما لا يستطيع أن يستلذ بالتعب من أجله

نتطلع لكلمة منكم لكل الطلبة المحجمين عن ممارسة الرياضة، بحجة واهية تقول بأنه في الحياة ما هو أهم بكثير منها؟

وجود أشياء مهمة لا يمنع أداء الواجب الرياضي. على الإنسان أن يجعل الرياضة نمط حياة، من غير المنطقي ألا يملك الإنسان ساعة واحدة في يومه أو سويعات من أسبوعه ليمارس الرياضة، سواء جري، سباحة، أو حتى المشي. واستشهادًا بالشرع، هو أيضا أمرٌ وصانا به رسول الله إذ قال: «المؤمن القوي خير وأحب الله من المؤمن الضعيف». كما أنني لا أعتقد أن الدولة قصرت في توفير أماكن مناسبة لممارسة الرياضة سواء للنساء أو الرجال، وبقي الاجتهاد علينا. الرياضة نمط حياة، يجب أن تكون كذلك، إذا كنا سنقوم بتقليد الغرب في شيء فلنقلد قيامهم بممارسة الرياضة بشكل دوري من أجل صحة أفضل في الحاضر والمستقبل البعيد. علينا أن نوازن في كل شيء، وأن نراعي الأولويات التي تعود على أنفسنا وأجسادنا بالنفع والعافية، لا أن نهملها بحجة الانغماس في العمل، فلا إفراط ولا تفريط.

في ختام اللقاء، كلمة لكل الذين دفنوا شغفهم بالرياضة، مرددين أن الحياة لا تعترف بالشغف، بل بوظيفة مستقرة، ثابتة، تحقق الترف. ما هي كلمتكم؟

دفن الشغف حرمان. اليوم الذي يمضي علينا لا يعود، فمن الخسارة أن يمضي أحدهم يومه يعمل فيما لا يحب، وما لا يستطيع أن يستلذ بالتعب من أجله. يؤسفني أن يدفن أحدهم شغفه من أجل فرصة عمل، لا ننكر مدى أهميته من أجل الدخل الاقتصادي، لكن السبل في بلادنا متوفرة، وأنت تستطيع أن تخلق لك طريقًا بإصرارك، فالشغف قد ينمو ويتطور حتى خارج الوظيفة. إن النفس مجبولة على حب الحياة وأعمالها بما أحل الله، إنه سبحانه هو من يزرع فيك حب هذا الشيء، ويستخلفك لهذا العمل في هذه الأرض، فمن المؤسف أن يُدفن ما قد يكون مصدر سعادة روحك.

> أنا لم أصل، بل ابدأ الآن. وما زلت في تحدي مع نفسي لأثبت للناس أنني أستحق شارة التحكيم الدولي، فأصبحت أشد حرصا على حضور التمارين والدورات والالتزام في كل جوانب حياتي

عن طموحاتها وإنجازاتها،
الخريجة عزة صلاح:
فكرة سكاي كلايمرز جاءتني في حلم فجعلته حقيقة!

من هي عزة صلاح في سطور؟

أنا اخترت لنفسي اسم (Goal Digger)، ويعني الباحثة دائمًا عن الأهداف والمحققة لها، طموحي لا حد له، وأهدافي كذلك. أما تصنيف نفسي تحت مُسمى محدد فهذا يقلل بعض جوانب شخصيتي، لذلك أكتفي بلقب الفتاة الباحثة دومًا عن الأهداف الجديدة لتحقيقها.

سكاي كلايمرز، حدثينا أولًا عن هذا الإسم الذي يضج بالطموح، ويرحل بنا لما هو فوق الغيوم، ثم حبذا لو تحدثينا أكثر عن بذور المبادرة وبداياتها منذ أن كانت بذرة لفكرة وحتى غدوها اليوم بستانًا؟

فكرة سكاي كلايمرز جاءتني في حلم، حلمت بها، بالاسم، بالشعار، بالألوان، بكل شيء! وما أن استيقظت حتى جلست ارسم الشعار بالألوان، وكتبت الاسم في أسفله «سكاي كلايمرز»، واتصلت بصديقة لي، مصممة، أرسلت لها الصورة فحولتها شعارًا، وهو شعار سكاي كلايمرز المتعارف عليه الآن. ثم فتحت للفكرة صفحة في موقع الإنستغرام، وهناك ألقيت عليها اسم «منظمة سكاي كلايمرز»، فعلت ذلك من باب جس النبض، ترى هل هناك من سيقبل على التسجيل أم لا؟ وتفاجئت بأن عدد التسجيل وصل لـ ٨٠٠ شخص، لا أنكر أنني قد صُدِمت! لكني حدثت نفسي بأن أرقام التواصل الاجتماعي بالطبع لا تعكس الأرقام في أرض الواقع، ولذلك قررت دعوتهم إلى لقاء تعريفي لقياس مدى جديتهم، رغم كوني بمفردي في هذه «المنظمة»، دونما هيكل إداري، أو أعضاء، حددت لهم موعدًا ومكانًا، كان المكان الداعم لهذا اللقاء هو «سالاد بوتيك»، واتفقت معهم على حجز طاولة منفردة جانبًا، بالكاد تستوعب عشرة أشخاص، وكنت أحدث نفسي حينها بأن طاولة كهذه ستكون أكثر من كافية لنا، لكن ما حصل هو أن المطعم أُغلِقَ بأكمله لازدحام الناس، حتى أنه لم يعد هناك مواقف سيارات متاحة خارجًا، وهنا بالفعل أدركت كمية المواهب التي تمشي على أقدامها حولي، مواهب تبحث عن مكان يضمها، سعدتُ بذلك، ولكنني حزنتُ في ذات الوقت، فلا خطة استراتيجية مدروسة لدي، ولا تصور مستقبلي، من العجب أن ترى حلمًا، فتطبقه، ثم ترى الناس تقبل إليك أفواجًا أفواجًا. أوقفت العمل قرابة ستة أشهر، ردد الناس خلالها أنه لابد وأنّ سكاي كلايمرز «هَبَّة» وراحت، بينما كنت أنا طوال هذه الستة شهور أتثقف وأدرس المبادرة من كافة نواحيها، وأدرس كيف لي أن أجعل هذه الفكرة المجردة والشغف مشروعًا تجاريًا، واسجله في السجل التجاري، ولكم أن تتخيلوا صعوبة أن تكوني خريجة مستجدة، تسجل مشروعًا تجاريًا دون خبرة في مجال إدارة الأعمال، دون دراسة جدوى، دون هيكل إداري، مشروع تجاري عن فكرة في حلم! ولكن

بحمد الله سُجلت ودُشنت رسميًا كشركة في الثالث من الشهر الثالث في عام ٢٠١٦، وهذه هي بداية البذرة. الجدير بالذكر، أنه قبل تأسيس فكرة «سكاي

> الاحترام والأصالة هي سمة المجتمع القطري

كلايمرز»، كنت أعمل مع شركة الخطوط الجوية القطرية، الخطوط الجوية العالمية، كنت مسؤولة التواصل والتصميم، وكنت المذيع الرسمي لهم باللغتين الإنجليزية والعربية على حد سواء، وعندما لمعت لي الفكرة، قدمت استقالتي، وهنا تساءلوا إذا ما كان لدي مصدر دخل بديل، فأجبت بلا، بل لدي فكرة لا أكثر، وهنا بدأ فضول الناس يتهافت لمتابعة عزة، من هذه التي استقالت لفكرة؟! وكثير منهم للأسف كان يتابعني منتظرًا فشلي، وكثير من الناس تحت وطأة ضغوط كهذه تفشل، أو تقاوم بجدية فتنجح ويصيب نفوسها الغرور، أما أنا فاخترت أن أكون نفسي، أكون عزة.

لاحقاً، بحمد الله استمرت البذرة تكبر وتكبر إلى أن أصبحت أفضل مشروع على مستوى قطر، أدخل رقمًا لموسوعة غينيس للأرقام القياسية، تخرج منه الكثير من المتدربين، وضم مدربين مميزين أكثر، حلم وصار واقع وحقيقة. إلى اليوم لا أنسى أول ورشة، وأول حفل تخريج، وأول «كلايمري» متدرب تخرج وتوظف، تم تخرج ثلاث دفعات حتى اليوم وأحد خريجينا هو المتميز عبدالله الهلابي وهو مذيع رسمي في تلفزيون قطر. وهدف سكاي كلايمرز هو تحقيق أحلام الشباب عبر التوجيه والتدريب الصحيح في مجالات عدة ومنها العلاقات العامة، التقديم التلفزيوني، التصوير الفوتوغرافي، السينما، المسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية وغيرها، أي كل ما له علاقة في مجال الفنون والإعلام.

> وعندما لمعت لي فكرة مشروع سكاي كلايمرز، قدمت استقالتي من عملي، وهنا تساءلوا إذا ما كان لدي مصدر دخل بديل، فأجبت بلا، بل لدي فكرة!

في حديثنا عن الغيم، نعلم أن عزة حلقت فوق الغيم وجابت بلدانًا كثيرة، أي البلاد أهدتكِ ذكرى أو تجربة لا يمكن لها أن تُنسى ؟

اليابان، كانت أول دولة أزورها دون أهلي في صغري، لتمثيل دولة قطر، كان عمري حينها خمسة عشر سنة، كانت تجربة غيرت حياتي، رأيت فيها تقدمًا كبيرًا حتى أن بعض ما رأيته هناك قبل عشر سنين أراه اليوم هنا، كانت رحلة لمهرجان الإكسبو العالمي، والذي ينظم كل أربعة سنوات تتنافس الدول على استضافته، ويتم فيه استعراض ثقافات العالم على اختلافها، فكانت وكأنها رحلة لكل دول العالم في ثلاثة أشهر.

مع ذكرنا للسفر، ماذا لو ركبنا آلة الزمن وسافرنا بها، وتحديداً إلى مقاعد الدراسة وأيامها، كيف كنتِ حينها؟ وكيف أصبحتِ عند انتقالكِ للمرحلة الجامعية؟ ثم كيف أنتِ اليوم بصفتك رئيسة قسم التخطيط الاستراتيجي المؤسسي، في جامعة قطر؟

شخصيتي اختلفت بكل مرحلة من مراحل الدراسة، في الابتدائي كنت شبه انطوائية، لم أمتلك صداقات متعددة، ولا شخصية اجتماعية، وربما يمكنني القول أنني كنت مضطهدة، ولكن الفصل الخامس كان القفزة نحو التغيير، والتي أصبحت بها من أشهر طالبات المدرسة، تكونت وصُقلت شخصيتي، فكري تغير، وتعلمت من صدماتي وتجاربي. المرحلة الإعدادية كانت قفزتي نحو الرياضة، والثانوية كانت قفزتي نحو فضاء المواهب، فبدأت عالم الكتابة، كتبت الشعر وشاركت بمسابقاته، ونشرت كثير من القصص والروايات في المواقع وبأسماء مستعارة، كتبت أغنية لنادي السد وصدحت بها الحناجر في الملاعب، كانت لي الصدارة في الإذاعة والمسرح خاصة في الطابور الصباحي وشاركت بغيرها من الأنشطة.

أما في الجامعة، فكانت مرحلة أعمق وأصعب، ومهام أكبر، فكنت أتولى تنظيم فعاليات ضخمة كفعاليات اليوم الوطني والقرية الثقافية، فنلت على إثر ذلك جائزة القيادة الطلابية، ومع هذا كنت أحافظ على التألق في قائمة العميد للطلبة المتفوقين دومًا، ولقد كان يومي في الجامعة دائمًا حافلاً بالأنشطة، منذ الصباح وحتى المساء.

بخصوص الحياة الوظيفية، فقد بدأت تجاربي الوظيفية منذ عامي الخامس عشر، عشقت المجال الإعلامي، ومن صغري حتى ما بعد تخرجي وأنا أود أن أكون إعلامية في الجزيرة الفضائية، وبالفعل تخرجت وتواصلوا معي واجتزت اختبار القبول بنجاح، لكن ومضة في داخلي كانت تدفعني لعمل ما هو جديد، واليوم أنا هنا. الإنسان لا يقابل شغفه الحقيقي إلا بالتجربة، ووجدت بالتجارب شغفي بعالم الإدارة

> إذا ما بقيتم تنتظرون التخرج حتى تبدؤون البحث عن وظيفة، ستقضون حياتكم بين جدران البيت. أفضل وقت لتكوين الخبرة العملية لكم هي خلال تخرجكم لا بعده

والاقتصاد والتخطيط، وأكثر ما يعجبني في مقامي هنا هو اتساع النظرة والأفق، في أن تكون مسؤولًا عن كل كليات الجامعة لا كلية بعينها، في أن تتعلم كل يوم شيئًا جديدًا؛ لذا بالطبع فخورة جدًا.

أصدرت كتابًا من خلاصة تجاربك، جعلت عنوانه «كن قائدًا ناجحًا»، ما هي قصة إصداره، حتى حلق كتابك فوق رفوف كثير من المكتبات؟ هل كان حلمًا هو الآخر؟

لا، ولكنه فرصة أتتني. هو عبارة عن خمسين نصيحة، وكل نصيحة كانت وليدة موقف، موقف سيء جدًا مررت به، فعند بداية مشروعي واجهت ذلك الشخص لدى مكتب التسجيل، المردد لكل مصطلحات التسجيل التجاري وشروطها، وما أنا إلا فتاة حالمة، ومع كل الأبواب المغلقة في وجهي، وجدت متنفسي ومهربي من الإحباط بالكتابة، ولذلك في أول الكتاب تجدون نصيحة: (أفضل وقت لبدء مشروعك هو الآن)، هو كتاب من معارك الواقع التي خضتها ولذلك لامس هموم الناس، الكتاب في الحياة غالبًا ما يكونون نوعين، بعضهم لا يشارك تجاربه مع الآخرين من باب الأنانية، من باب الاكتفاء بوصوله وحده لقمة النجاح، وبعض آخر منهم يود مشاركة تجارب ليفيد غيره، لكنه لا يفعل؛ لعدم معرفته بمداخل الكتابة والإعلام، وكوني إعلامية خدمني خدمات جمّة، وفي كل مجالات حياتي، فاستطعت بعد تشجيع الكاتبة «عائشة العمران»، وتشجيع دار سما للنشر، أن أصدر كتابي هذا.

وقوفًا عند ذكرك للكاتبة عائشة العمران التي شجعتك، ثم أخذت بيدك حتى طباعة كتابك، لو نظرت نظرة عليا، من فوق الغيم، لشريط حياتك، هل هناك فيها من أمثال الكاتبة عائشة العمران؟

فيصل التميمي بالطبع، من وزارة الثقافة، لا أعتبره مشجع لي بل أب، أبي الروحي الذي أراه في القمة دومًا، اكتشفني منذ صغري، وبقيت عشر سنوات في ظله، أتعلم وأستقي من علمه وثقافته، ولو ذهبت لأي مكان أجدني أكن له الفضل في ذلك، كل ما هو فيه يمثلني، يبهرني تواضعه مهما أعتلى مقامه، كم من أوبريت أبدعه، ما زال الناس يتغنون به؟ كم من جوائز جلبها لاسم دولة قطر؟ وعندما تلتقين به لا تجدين إلا شخصًا في قمة التواضع مقبلًا ملقيًا السلام.

والآن، أخبرينا عن مظهر، أو عادة من العادات القطرية ترينها راسخة كما الجبال، لا يمكن لرياح العولمة أن تهز ثباتها؟

اقسم لك إنها الاحترام والأصالة، و «السنع»، في كل مكان، وهذا ما لا تجديه في كثير من المجتمعات.

وعند الحديث عن قطر، لابد أن يتمثل لنا لون رايتها، لون الأدعم، لو كان لك الخيار بأن تهدي هذا اللون لعنصر ما في هذا الكون، فمن سيكون؟

لن أختار الأدعم، بل جاره الأبيض، ألون به الأرض؛ لتلتقي بزرقة السماء، فأجعل الكون كله «سكاي كلايمرز».

كلية الإدارة والإقتصاد
College of Business and Economics
QATAR UNIVERSITY جامعة قطر

مركز ريادة الأعمال
Center for Entrepreneurship

فكر بعمق وابدأ بخطوة

إذا كانت لديك فكرة مشروع أو ابتكار أو كنت مهتما بريادة الأعمال و تود تعلم كل ما يتعلق بها، فلا تتردد بزيارة مركز ريادة الأعمال

للتواصل معنا:

الموقع:
كلية الإدارة و الاقتصاد قسم E - الطابق الثاني
الهاتف: 4403 6460 | @QUCFE
البريد الإلكتروني: cfe@qu.edu.qa

فعاليات أفرع رابطة الخريجين

إن أفرع الخريجين تشكل جوهر رابطة الخريجين، ففيها ينبض روح التطوع المتأصل في الجامعة، ويزدهر على شكل وحدات صغيرة منتمية إلى الرابطة. تلبي هذه الأفرع احتياجات الخريجين الذين ينتمون إليها، سواءً كان ذلك على أساس سنة التخرج أو الكلية أو الاهتمامات المشتركة أو المهن المماثلة.

وفيما يلي، أبرز أنشطة أفرع رابطة الخريجين لهذا العام الجامعي:

فرع الصيدلة

- ٩ ديسمبر ٢٠١٧، نظم فرع الصيدلة التجمع السنوي الأول لخريجي تخصص الصيدلة من جامعة قطر.
- ٢٤ فبراير ٢٠١٨، أقام الفرع فعالية تثقيفية ترفيهية بعنوان «فكر بذكاء» في حديقة اسباير والتي ضمت العديد من الأجنحة مستقطبةً جميع الفئات العمرية لتعريفهم وتوعيتهم بالصحة العامة. وشهدت الفعالية حضور العديد من الشخصيات البارزة مثل سعادة الدكتور حسن الدرهم.

فرع الفلك

- ١٥ ديسمبر ٢٠١٧، انطلق فرع الفلك في رحلة رصد، وفيها تم نقل الحضور بالباص من جامعة قطر إلى منطقة العامرية، جنوب قطر، حيث يقل التلوث الضوئي الذي تسببه المدينة ويمكن رؤية النجوم بوضوح، ثم تصويرها.
- ١٢ مايو ٢٠١٨، ورشة الاسطرلاب، والتي أقيمت في ثنايا متحف الفن الإسلامي.
- ١٤ و١٥ سبتمبر ٢٠١٨، شارك فرع الفلك في تنظيم مؤتمر الفلك الثاني «استروكون AstroCon18–» والذي طرح العديد من الورش في مواضيع مختلفة تخص علوم الفلك عبر استضافة باقة من العلماء والباحثين من داخل وخارج قطر.
- ١٧ سبتمبر ٢٠١٨، نظم الفرع فعالية مجلس الفلك الذي تناول موضوع الفضاء واكتشافه، عبر استضافة الدكتورة دانييل نودنج، مهندسة أنظمة الطيران في وكالة ناسا.

فرع الإعلام

- ٢٧ ديسمبر ٢٠١٧، أقام فرع الإعلام برابطة خريجي جامعة قطر بالتعاون مع كلية التربية معرضًا فنيًا بعنوان: «ريشتي والحصار»، وافتتح المعرض الفنان القطري عبد العزيز صادق، حيث قدّم المعرض الفني عددًا من أعمال طالبات مقرر: دمج الفنون البصرية.

- أطلق فرع الإعلام برابطة خريجي جامعة قطر مسابقتين ثقافيتين لطلبة وخريجي الجامعة، الأولى مسابقة المقال الصحفي بعنوان: «في حب الوطن»، والثانية مسابقة كاريكاتير للهواة والمحترفين بعنوان: «قطر فوق الحصار». وقد تقدم للمسابقتين ما يزيد عن المئة متسابق ومتسابقة من طلبة وخريجي جامعة قطر، الذين عبروا عن تضامنهم مع دولة قطر بالريشة والكلمة.

- ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨، نظم فرع الإعلام برابطة خريجي جامعة قطر بالتعاون مع قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم أصبوحة شعرية بعنوان: «الشعر رغمًا»، شارك فيها عددٌ من الشعراء العرب وهم كلٌ من: أ. عمر إدلبي، د. مصطفى بوعناني، د. عبدالسلام حامد، د. محمود كحيل، د. محروس بريك، وشهدت الأصبوحة حضور باقات من طلاب وطالبات الجامعة والمهتمين، وعددٌ من ممثلي وسائل الإعلام المحلية.

- ٢٢ مارس ٢٠١٨، نظم فرع الإعلام برابطة خريجي جامعة قطر ورشة عمل بعنوان: «أطلقي قوس قزح بداخلك» قدمتها الأستاذة دلال الدوسري، للتعريف بمراكز الطاقات السبع (الشاكرات) الموجودة في جسم الإنسان التي تهدف إلى تحقيق الاتزان والانسجام الداخلي، وعن علاقتها بالمعتقدات السلبية والوعي والأفكار التي تعيق الفرد من تحقيق أهدافه في الحياة.

فرع سكتش

-٥ و٦ يونيو ٢٠١٨، شارك فرع السكتش في ملتقى الثقافات والمواهب والحرف اليدوية الذي أقيم في كتارا وضم العديد من الفعاليات والمسابقات الفنية، مستقطبًا مختلف الفئات والأعمار.

-١٨-٢٤ مارس ٢٠١٨ ، تعاون الفرع مع الإدارة العامة للمرور في إنجاح فعالية أسبوع المرور التي أقيمت في درب الساعي عبر المشاركة بمعرض فني والعديد من المسابقات.

فرع كلية التربية

فعالية أسبوع القراءة تحت شعار (القراءة رؤية وطن)

- ٢٤-٤-٢٠١٨، شارك فرع كلية التربية برابطة الخريجين في أسبوع القراءة المنعقد في المدرسة بتقديم حلقة نقاشية بعنوان (قطر تقرأ) وشاركت في الفعاليات عضوات الرابطة (أ. أمينه الصديقي، أ. مريم الدوسري و أ. بدريه الكبيسي) وكانت الفئة المستهدفة ٦٠ طالبة من المرحلة الثانوية.

اليوم العالمي للمرأة

- ١٠-٣-٢٠١٨، شاركت السيدة/ مريم الدوسري رئيس فرع كلية التربية بالرابطة في تقديم محور بعنوان (تمكين ربة المنزل العاملة) بحضور الاتحاد العربي النسائي وتمت إدارة الحوار من قبل الإعلامية الإذاعية بثينة عبدالجليل

ملتقى مبادرات شبابية (جذور ذهبية)

- ٢٣-٤-٢٠١٨، شاركت رئيس فرع كلية التربية في ملتقى مبادرات شبابية بدعوة من وزارة الثقافة لتمثيل الفرع وحضور الحفل التعريفي بهذه المبادرات بمشاركة وتفاعل مجموعة من طالبات كلية التربية وأعضاء الرابطة.

فيـــضُ القلـــــم
إصـــــدارات خريجينـــــا

كتاب «تأثيرات التكنولوجيا في الرواية من الورقية إلى الحاسوبية»

للكاتبة صيتة العذبة

في عَالمِنا اليَومَ، أصبح للتكنولوجيا حضورها المسيطر على كل مناحي الحياة، بتغييراتها الثورية لكل شيءٍ، بدءًا من أنماط الحياة وأساليبها، ووصولا للعلاقات بين الناس، وتركيب شخصياتهم. فالتكنولوجيا أصبحت حياةَ إنسان اليوم، وزادَ هُو ممارستهُ وشعارَهُ، فهذه التكنولوجيا تديرُ حياته بشتى مفاصلها، فهي اتصالاته ومواصلاته ومستشفاه ومدرسته ونمط حياته، فمن يستطيع أن يعيش اليوم دونَ كهرباء أو سيارة أو هاتف أو حاسوب؟! وإذا كان للتكنولوجيا هذا التأثير في البشرية، فكيف بالفنونِ الإبداعيّةِ اللصيقةِ بالإنسان، والمعبرة عنه كالموسيقى والرسمِ والنحت والأدبِ؟!

ومن الأدبِ تنطلقُ هذه الدراسةُ، ومن الروايةِ تحديدًا، أكثر الأشكال الأدبية جذبًا وتأثيرا. فتأثير التكنولوجيا بمفهومها المطلق، وبتجلياتها المختلفةِ على الروايةِ -كما الإنسان- كبيرٌ وعميقٌ وجذريٌّ، شكلًا ومضمونًا، التأثير الذي سيتضح لكم من مفاصل هذه الدراسة. يقع الكتاب في ٢٦٤ صفحة من القطع الكبير.

مجموعة «عناقيد البشر» .. الثورة على النزعة الإنسانية

للكتاب جمال فايز

- منح العضوية الشرفية من نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي القطري، يناير ١٩٩٦م.
- منح قلادة العنقاء الذهبية الدولية من مهرجان العنقاء الدولي الرحال في دورته الثانية ٢٠٠٨-٢٠١١ المنبثق من دار القصة العراقية بالتعاون مع نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي القطري في الدوحة ١١ يناير ٢٠١١م.
- عضو اللجنة التأسيسية بالجمعية القطرية للكتاب والأدباء في قطر
- أمين السر العام بمركز الإبداع الثقافي القطري من ٢٠٠٨/٢/١٤ إلى ٢٠١٠/١٠/١٧م.
- تدرس أعماله القصصية في العديد من المدارس المستقلة في المرحلتين الإعدادية والثانوية.
- اختارت الباحثة الأوكرانية لودميلا سافارا جالي اعماله القصصية موضع دراسة وبموجبها حصلت على دبلوم الدراسات العليا (رسالة الماجستير) من جامعة تفريدا الوطنية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأوكرانية في ٢٠٠٤/٦/٢م.
- اختارته دار النشر البريطانية routeldge، ضمن قائمة (٦٠) أديبا عربيا في مجالي القصة القصيرة والرواية.
- أعماله القصصية كانت موضع دراسات نقدية للعديد من الأدباء والنقاد العرب وغير العرب وأبحاث علمية للدارسين في عدد من الجامعات في قطر.
- ترجمت بعض أعماله إلى اللغات: الإنجليزية والروسية والسويدية والفرنسية والأوردية والمباركية.

«عناقيد البشر»، تضم المجموعة اثنى عشر قصة قصيرة، هي على التوالي: «إنها حياتنا، عناقيد البشر، العابرون إلى الداخل، البحر لا يبرم مكانه، رجُـل بـلا ظـل، الغـُـمة، لوطني أغني، ترابي على صدري، البوعزيزي، الأحمر على الأبيض يتمدد، الباحث عن شيء آخر، كائنات بشرية.

لم تعد المجموعات القصصية القصيرة في عصر الحداثة مجرد سرد نثري، أو طلاسم واستعراضات لم يعد له رواجًا في عصر متسارع ينطلق انطلاق الصاروخ، ولم تعد القصة القصيرة مجرد نبات طفيلي ينمو بين مساحات فضائية مهملة، تفصل بين أنواع أدبية محتفى بها كالرواية والشعر والمسرح، بل غدت جنسًا أدبيًا مطلوبًا ومتفوقًا على الرواية والشعر.

إن ما ترسمه مجموعة «عناقيد البشر» هي الثورة على النزعة الإنسانية، بوصفها ثورة على جمود المعنى الإنساني، من منظور تفكيك قسري، قوامه الكشف عن الشذوذ الأرعن، والفعل الطائش الذي تمارسه ذات الآخر من أنظمة مخترقة، وقواعد إبادة، وألاعيب إماتة، بآليات عنيفة، وأحكام جائرة، ما يعني أن القوة التي ترسمها «عناقيد البشر» هي الحامل الحقيقي لهذا الوجود، والتلاعب به، وفق مقتضيات مصلحة الهيمنة. وفي ضوء ذلك أصبح الإنسان مرتهنا بـ «لا شيء، ولا شكل ثابت» أي إن إنسان الألفية الثالثة يتحرك بين التفكيك والتذرر، بين الاختلال والفوضى، بين التفصيل والتقسيم، وهو ما تعبر عنه قصص «عناقيد البشر» من انفصام، وتذرر، وتشريد، وتفكيك، وإنتاج سطح بفعل الآخر المهيمن.

كتاب The Lost Rose
للكاتبة كمام المعاضيد

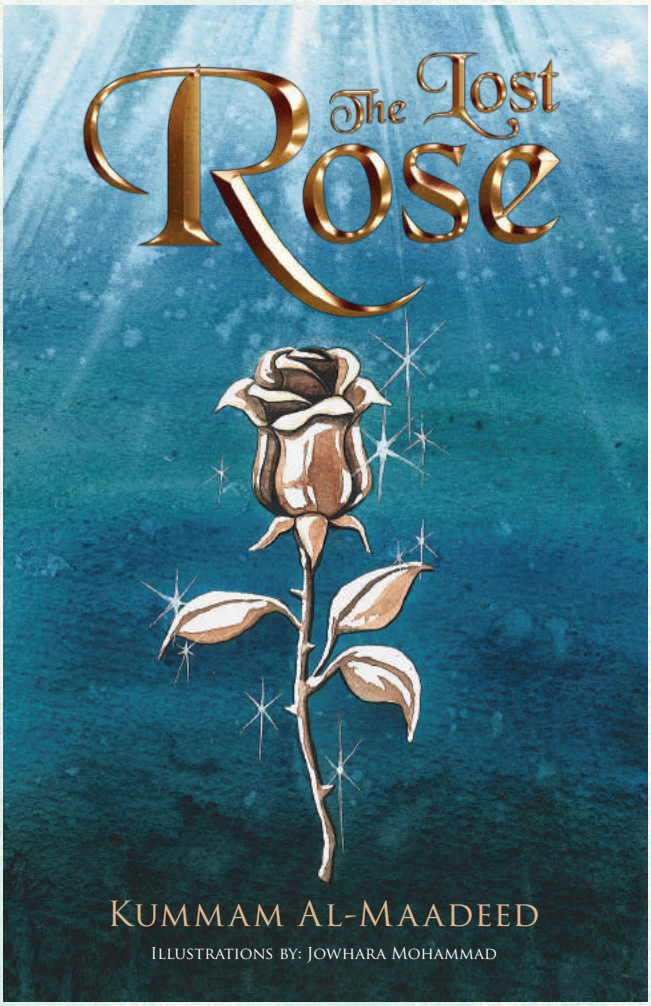

هل سيستطيع لوكا أن يغفر ذنب كلارا؟

إنَّ لدى كلارا سرٌّ مرعب؛ ذنب لن تكشفه حتى للوكا، الرجل الذي أنقذ حياتها حين ألقت نفسها في البحيرة أملا في أن يُسكت الموت ألمها.

وحينما حاول لوكا مساعدة كلارا في استعادة عافيتها بغية كسب ثقتها، كانت حالة من التمرد العارمة تتفاقم في مملكة مجاورة لهم اسمها «ثارون». وعندما علم لوكا بهذا، قرر أن يسافر هو وكلارا ليبقيا معا بعيدا عن مواطن الخطر، ولم يكونا على دراية بأن «أدريان»؛ الساحر الشرير الذي عزم على استعباد كلارا بطريقة سحرية من خلال الارتباط بها، كان في طريقه إليهما.

التقت كلارا بذنبها عندما قابلت في طريقها سَحَرة «واندررز» الذين كشفوا سِرها أمام لوكا.

وبينما هما يقفان في منتصف معركتهما ضد أدريان.. هل سيستطيع لوكا أن يغفر ذنب كلارا ويبقى مخلصا لوعده لها بأن يحافظ على سلامتها؟ وهل سيتمكن سحر وصمود كلارا من الثبات بما يكفي لصد سحر أدريان عنها؟ وهل سيتمكن لوركا وكلارا، بمساعدة حلفاء غير متوقعين، من إنقاذ المملكة التي فقدوها في الظلام.

كتاب «الظّل والضّوء - سيرة فتى عبر زمن الأمنيّات»

للكاتبة شمّة شاهين الكواري

هي رواية تحمل بين طياتها سرًا سرعان ما ينجلي بتتابع فصولها الثلاثة: اللوحة والظل والضوء. فاللوحة تمثل حياة البطل، والظل يمثل مصاعبه، أما الضوء فهو الأمل والانجاز والنجاح. من المثير أن الرواية، التي استغرقت من الكاتبة قرابة الثلاث سنوات لإنجازها ما بين البحث التاريخي والكتابة الروائية، وحتى الإصدار، تبدأ وتنتهي في العام ذاته، وهو العام ١٩٧٧. وتدور أحداثها في قطر، الوكرة، سوق واقف، وغيرها، كما تدور في دول أخرى مثل مصر، وألمانيا. وتقوم من خلال سرد بطلها، الفنان التشكيلي: جبر بن راشد العود، انطلاقًا من مرسمه الخاص في بيته الشعبي، باسترجاع ذكريات وحوادث شتى منذ أربعينيات القرن الماضي، وتضم شخوصًا من عالم الواقع، مثل: جاسم زيني، وعبدالله حسين نعمة، وغيرهما، وبذلك تقوم الرواية، بالتأريخ للمجتمع القطري في تلك العقود المنصرمة، في قالب روائي خاص.

وهكذا، تنتصر الرواية لكل ما هو قطري، وتنحاز إلى الثقافة الشعبية القديمة، وبقدر ما تعلي الرواية من شأن الثقافة الأنثروبولوجية المحلية، تتجلى جمالياتها بكل ما تحمله من طابع إنساني وثقافي؛ يعمق ربط الإنسان بتراثه وقرابته، ويعزز فيه الانتماء الحقيقي إلى جيل الآباء والأجداد. مثلما بدا في علاقات إنسانية شديدة الخصوصية، منها: علاقة جبر بجدته نورة، وعمته منيرة، وزوجة أبيه خولة، وشقيقه صالح، وحبه الذي وجده في زميلته في الدراسة هبة، ناهيك عن خصوصية علاقته المعقدة بوالده، الذي كان شديد القسوة عليه طوال عمره، وعامله بدونية وكراهية. ورغم كل ذلك، وفي نهاية المطاف، هل يتصالح جبر مع نفسه، ووالده؟ وهل سيقابل معاملة أبيه بالمثل، خاصة في شيبته، وقد فقد أعز الناس على قلبه، وهو ابنه الأثير صالح؟ الظل والضّوء، رواية مشوقة تعبر بكم إلى عالم آخر.

المساحة الفنية

حيث تلتقي فرشاة الرسم وألوانها بلوح الرسم الرقمي

لمحة تعريفية | الفنان خالد الفهد

خالد الفهد، خريج جامعة قطر ٢٠١١، وجد نفسه في الهندسة الميكانيكية فتخصص بها، شغفه بهواية الرسم حاز على اهتمامه الأكبر منذ صغره، حتى أصبحت مادة التربية الفنية من أحب المواد لقلبه، وأصبح لا يستطيع منع نفسه من امتطاء صهوة فرشاته وألوانه، كلما طُلب منه رسم تلك المواضيع التي كانت من صميم تراثه، فكان ينقلها بكل تفاصيلها الدقيقة، مستمتعًا بترجمة خياله على أوراقه البيضاء.

وبتشجيع المحيطين به، وخاصةً والدته، زادت ثقته بنفسه، وبدأ مشواره كفنان تشكيلي بعد التحاقه بمركز الفنون البصرية. كل لوحة من لوحاته هي لوحة قريبة من قلبه، إلا أنّ أقربها هي تلك التي جسدت الجدة، بأصغر تفاصيلها ابتداءً بما تركه الزمن من آثار على وجهها ، ويداها التي تمد من حولها بالحب والعطف رغم ارتجافها، وانتهاءً بثوبها وما يحمله من عبق الماضي، للجدة نصيب وحنين كبير من ذاكرته؛ ولذلك كثيرًا ما نراها في لوحاته. لقد حرص الفنان خالد الفهد على التمسك بالهوية والثقافة القطرية، وعكسها في مواضيع لوحاته المتنوعة، مثل: القصة الشعبية، الفنون الشعبية، حياة البادية، الغوص، الصيد، العمارة التقليدية، وكل ما يخص الموروث الشعبي بشتى تفاصيله.

لمحة تعريفية| الفنانة نورة السبيعي

نورة السبيعي، خريجة جامعة قطر ٢٠١٧، كلية الإدارة والاقتصاد، ذات الثلاثة والعشرين عامًا، بدأ شغفها بالرسم منذ أن أمسكت يدها القلم في صغرها، وهي التي نشأت على حب مسلسلات الإنمي وقنوات الأطفال التي تعرضها، وكبرت وكبر معها هذا الشغف حتى قطعت على نفسها وعدًا بأن تطور ذاتها ومهارة الرسم لديها حتى ترسم مثله، بل حتى تفوقه جمالاً وإتقاناً، فبدأت أول ما بدأت بقلم وورقة، ثم في الابتدائية جعلت أداتها الفأرة و الحاسب الآلي، لاحقًا في الثانوية اتخذت من جهاز الرسم الرقمي «الجرافيك تابلت» أداة لها، وراحت تبدع وتتنقل بين برامج الرسم الرقمي الحديثة والمتطورة، لتخرج لنا رسومات فائقة الدقة والجودة، والجمال. لقد بدأت مشوارها الفني الابتكاري لشخصيات مميزة وعديدة، فصممت ما يزيد على ثمانية وثلاثين تصميمًا لشخصيات تألقت في المعرض السنوي للأندية في الجامعة، ولعل أقرب هذه النوادي لقلبها هو النادي الياباني، الذي لم تفوت أي فعالية له، وسخرت مهاراتها من تصميم وتصوير ورسم لأجله. كما أبدعت قصصاً خاصة بها تعتمد فن الإنمي، ولعل من أهم انجازاتها في مجال القصص هو قصتها المعتمدة على فن «المانجا» التي ابتكرتها، وكانت لصالح أحد المشاريع القطرية الجديدة وهو مشروع «أنمي كافيه»، والذي اتخذ من اللؤلؤة محلاً له، ولم تقف عند هذا الحد بل راحت تتعلم فن الأنميشن لتبث الحركة في شخصياتها، وتبث الحياة.

ترى ماذا يخبئ الغد من إبداعات وإنجازات بأنامل وريشة نورة الرقمية؟

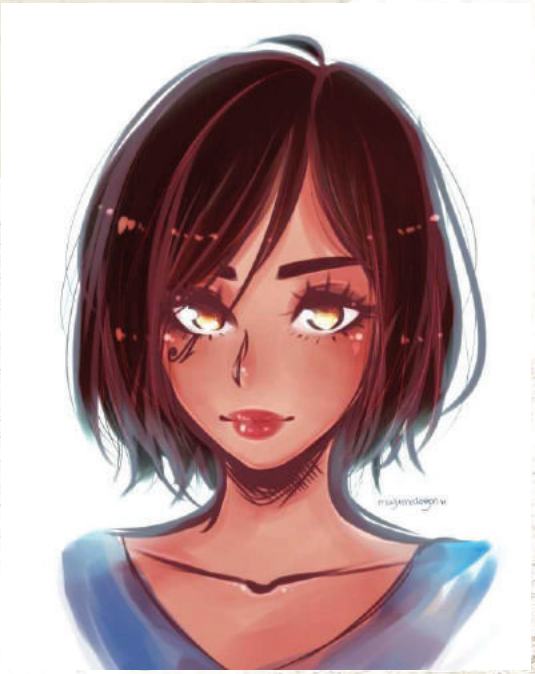

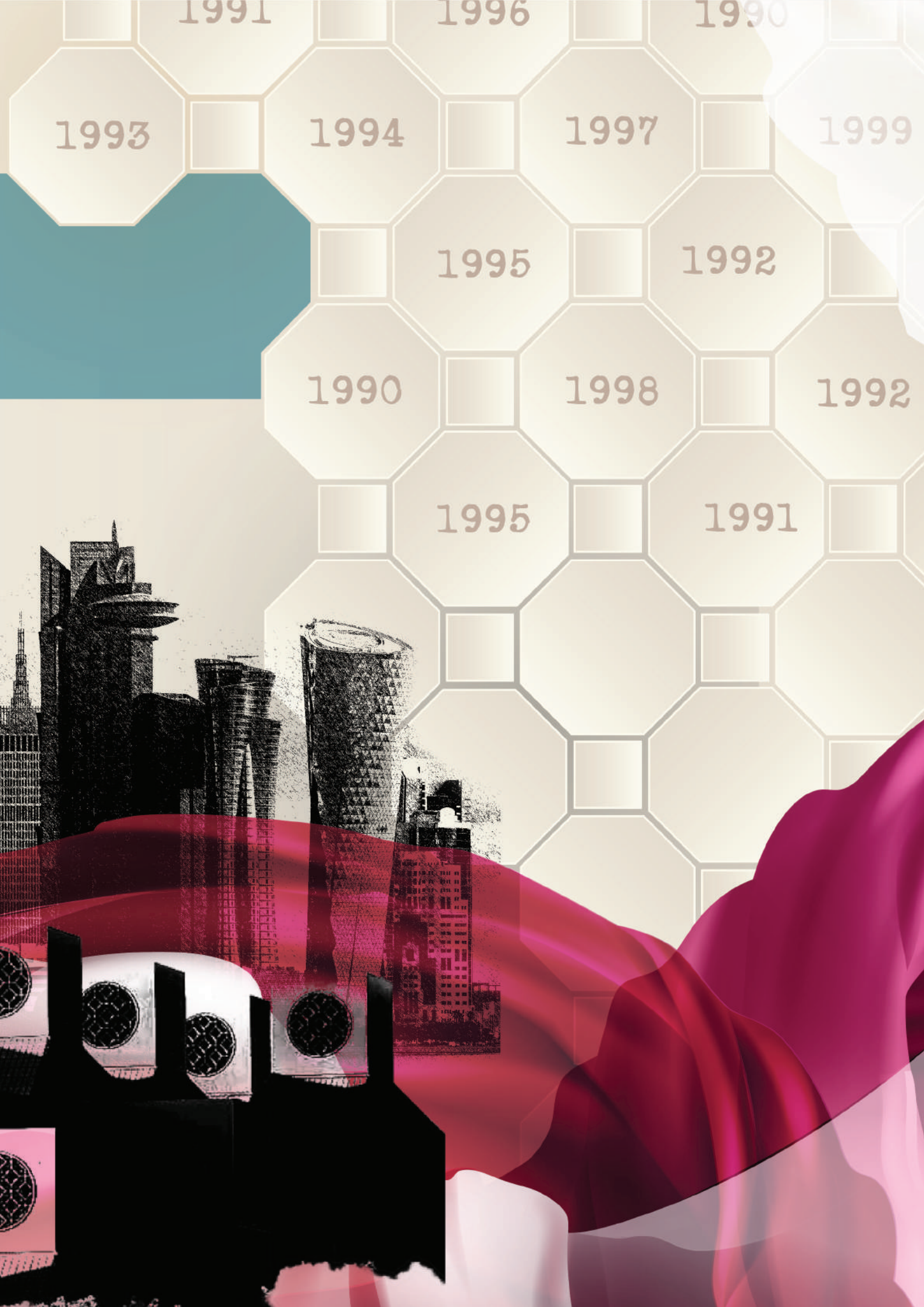
1991
1996
1990
1993
1994
1997
1999
1995
1992
1990
1998
1992
1995
1991